

## ٣٣. اللائي البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله.

اظن وصلنا لمبحث الكرامات - 00:00:00

هو ده يعني اواخر المباحث التي ذكرها في الكتاب. نعم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا قال من

خوارق العادات آ من خوارق العادات في - 00:00:18

انواع العلوم والمكافات وانواع القدرة والتأثيرات ذكر شيخ الاسلام رحمه الله ان الكرامات للاولياء قسما. الاول كرامات من جهة العلم والكشف. الثاني الكرامات من جهة القدرة والتأثير كرامة العلم والكشف فهي اما ان تكون من جهة الكشف المعلوم العقيد اما من

جهة كشف الحجاب هو الغطاء يعني البصر او من جهة - 00:00:38

الحجاب والغطاء عن السمع. فمثال كشف البصر ما حصل لعمر رضي الله عنه حيث كان يخطب في المدينة فرعى وراء جيش وساري

هذا كان قائد الجيش. رأى قائد الجيش اسمه سارية - 00:01:04

راه ورأى جيش الفرس هو في المدينة فوق المنبر. فقال يا ساري الجبل. يعني الزم الجبل او احذر الكفار يأتونك من الجبل. وهذه

كرامة عظيمة لمن عمر رضي الله عنه - 00:01:20

وسمعه سارية وسمعه يعني الكرامة كانت بالنسبة لعمر كشف البصر. وبالنسبة للسيدة كشف السمع. نعم! الشيخ هنا يعني كان عمر ابن

الخطاب فخارية سريع الجبل جبل في حديث حسنه وقواه الحافظ ابن حجر وغيره خلافا لمن ضعفه - 00:01:33

هذا كشف بصري من جهة عمر. انكشف عنه الغطاء لان البصل والحجاب. فاذا انكشف رأى شيئا لم يراه بحجابه الموجود العجيب

ان بعض الجهلاء من المعتزلة او المعتزلة الجهلاء ينكرون كرامات للاولياء. وقلنا في المرة الماضية لماذا ينكر المعتزل الكرامة؟ ما العلة

في هذا - 00:01:57

اجتماع الانبياء بالاولياء. اشتباه النبي بن وليك اشتباه الكرامة بالمعجزة. وقلنا ان هذا لا يلزم لان المعجزة تكون مقرونة بادعاء

النبوة ليست مجرد خرقا للعادة. وفرق فرق اخر من يذكره ان المعجزة تكون ماذا؟ خرقا للعادة المضطردة ليس خرقا للعادة

خاصة في الغالب يعني - 00:02:17

المعجزة خارقة للعادة في كل زمان. خرقا للعادة في كل زمان. اما كرامة عمر هذه هل هي خرق للعادة في كل زمان؟ سؤال؟ لا الان

بالهاتف ان ترى وان تسمع من مكان بعيد. اما خلق العادة في كل زمان ومكان كان شقاق القمر مثلا. كشفاء اعمى. هذا خلق العجل في

كل زمان ومكان. نعم - 00:02:37

سنوات لهم فالكرامات لا تنكر ويعني مهما كانت عجيبة اذا كانت لا تنكر لا تنكر كرامات لان الانسان من تقدم العلم ما اصبح شيئا

عاديا جدا لا كرامة ولا معجزة - 00:02:57

فهمت؟ فكيف كيف بقدرة الله عز وجل؟ اذا كان الانسان بقدرته محدودة استطاع ان يفعل امورا كانت في الماضي من الكرامات

والخوارق. نعم. فكيف بقدرة التي لحد الان. نعم كما قال عز وجل فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد. واذا انكشف الغطاء عن

البصر بالموت رأى شيئا بروحه لم يكن يراها - 00:03:17

في الدنيا رأى الملائكة ورأى من يخاطبه فالكشف له اصله في الشرع ما المقصود بوراء من يخاطبه؟ رأى من يخاطبنا الملائكة. يعني عندما ينزل الملائكة تكلمه. من ربك؟ ومن دينك؟ وما دينك؟ بعث فيك - [00:03:41](#)

فيراه يرى الملائكة ويرى صفاتهم. فالكشف له اصل في الشرع. ماذا له اصل في الشرع؟ له دليل يعني. يعني لفظ الكشف هذا ليس لفظا مبتدعا بل له اصل في الشرع فكشفنا عنك. لقد كنت في غفلة من هذا ما هو هذا؟ هذا تعود الى ماذا؟ الى كل - [00:03:57](#)

نتقدم من ذكر الوعيد النعيم العذاب نعيم الجنة. وعذاب وعذاب النار. كل ما تقدم من الوعيد الله عز وجل ماذا؟ يكشف عندما يرى يعاين الانسان الموت شيئا فشيئا. فالكشف له اصله في الشرع. نعم. فعمر رضي الله عنه. فبصرك اليوم حديد - [00:04:17](#)

حاد ليس حديد يعني ايه معنى الحديد؟ حديد يعني حاد تعرفون حاد يقول بصر من حاجة لبصر ماذا قوي؟ بصر من حاجة يعني بصل قوي. حديد يعني حاد في عين معنى فاعل. فعين تأتي بمعنى فاعل - [00:04:37](#)

ماذا تقول يا بنت؟ اذا نحن نفهم اذا بص الان بصر الروح وبصر الجسد. بصر بصيرة القلب وبصر العين. هم وتقول بصيرة القلب وبصر العين. نعم فعمر انكشف عنه انكشف عنه غطاء البصر وسارية رضي الله عنه انكشف عنه غطاء السمع فسمع كلام عمر وعمر في المدينة والسارية في مكان - [00:04:57](#)

من بلاد الفارس فلزموا فلزموا الجبل ونجوا ونجوا. هذا اكرام من الله عز وجل اذن الكشف البصري ما حصل من ابي بكر رضي الله عنه حينما نظر الى البطن امرأته وهي حامل فقال وراها جارية. فلما ولدت - [00:05:28](#)

بعد مدة كانت كذلك. فهي من كشف البصر. وهذا ايضا كرامة او خرق لعادة في زمانه. الان هذا على في زماننا الاليه؟ تستطيع ان تعلم نوع بسهولة بل تستطيع ان تحدد نوع الجنين. ان تجعل هذا الولد ذكره في الطب الان بسهولة. ورائح اظنها - [00:05:46](#)

بنت بنت. يعني هو قالها الذي في بطنك بنت. وهذا امر غيبي. صح؟ كأنه عاين ما في بطنها. ولكن الان يمكنني العلم ولد وبنت. لحظة طب حدد نوع الجنين هذه الكسوف العلمية التي يكشف للعبد. هذا يجوز او فيه خلاف بين المعاصرين. الصحيح جواز على قدر الحاجة لا يوجد تشريعا عاما - [00:06:06](#)

جعل تشريعا عاما الافضل فناء النساء. لكن يجوز مثلا شخص عنده بناته للذكر. شخص عنده الرجل يريد بنت. فهتم بصعوبة في الغالب يحدث في السن الان في السن دي كلها اسرة لازم نكون لها والد واحد فقط. اه. هذه السياسة. اه. ذكور. سبحان الله. فالان لا يوجد ميزان للزوج. انظروا انظروا لهذه المشكلة - [00:06:32](#)

عجيب والله كنت اقرا فيديو امس عن الصين آآ في كيف اقوم آآ ان الصين اكبر بلد في العالم في تجارة الاعضاء البشرية؟ سبحان الله! في تجارة الاعضاء واية احصائيات - [00:07:02](#)

آآ ارقام فضحوا يعني. كأنك طبيب يعمل معهم في هذا. هم يخطفون المساجين من المسلمين والمحكوم عليهم بالاعدام حتى من الكفار قبل ان يقتلوهم هم يأخذون اعضائهم كلها. شكرا يا شيخ. سبحان الله! يبيعون اعضائهم الاعضاء الداخلية يعني الكلى والكبد والعين - [00:07:22](#)

الناس اللي مريض ناس يأتون من كل العالم في كل العالم اكبر بلد وارخص بلد في في تجارة الاعضاء الصين كده بلد الصين عندما يوجد لنا التوقيع يعني من هؤلاء بالضبط قال - [00:07:41](#)

بتهنئ نفس هذه حلقة وثائقية تتكلم عنها. وهذا كذب لماذا؟ لانهم عندهم العدد آآ الاعضاء بالملايين فمن اين اتوا بكل يتوقعون على هذا من اين اتوا بكل هؤلاء الناس وهناك طبيب كان يعمل معه فر الى امريكا هو الذي فضحه وقال كل هذا. فضحهم يعني - [00:08:02](#)

ياخدون الناس حتى انهم لنا عصابات كبيرة تسرق الاطفال. الاطفال الصينيين تسرقهم يسرقونهم ويبيعون اعضاؤهم. هذا منتشر جدا هناك شادي الكشوفات العلمية التي يوصف للعبد بها من العلماء لا يكون لغيره هي اكرام من الله عز وجل للعبد. ولهذا نقول ان - [00:08:22](#)

ده نوع من الكرامات مرتبطة مرتبطة بكرامات الله الكونية. وكلمات الله عز وجل الشرعية. فارتباطه بكلمات الله الكونية للكشف

البصري وسمعه ونحو ذلك. كشف البصل واجسامنا متعلق بماذا؟ بكلمات الله الكونية. ان هذه سنة خالفت سنة الله الكونية ان ترى البعيد - 00:08:42

او تسمع البعيد. نعم. كلمات الله الكونية. كلمات الله نوعان. كلمات كونية وكلمات شرعية. ما هي كلمات الشرعية ونهيه. ما امر به عبادة ونهيه. الكلمات الكونية القدر الذي لا يتخلف. كما نقول الارادة الكونية والارادة الشرعية. هم. ما هي الارادة الكونية؟ المشينة التي - 00:09:02

لا تتخلف. فمن كلمات الله الكونية ماذا؟ ما من كلمات الله الكونية ماذا؟ الانسان لا يستطيع. الانسان لا يستطيع ان يسمع البعيد او يرى البعيد. نعم. فعندما يعطي الانسان القدرة على سماع البعيد او رؤية البعيد. هذا متعلق بماذا؟ بخرق القانون الكوني. الله قدر خرق ابطال القانون الكوني - 00:09:22

هذا مطعم الكلمات الكونية من هذا من هذا الجانب. والكيفية لا نعرفها. الكيفية. كيف نعلم كيفية قصدي ممكن كلمة كل؟ نعم الاصل بكلمة كن. لكن كل شيء جعل الله له سببا. السبب ما هو؟ الله اعلم. نعم. هو ارتباطه بكلمات الله الشرعية راجعون الى الله - 00:09:42 ارتباطه بكلمات الله الشرعية رجاء الى العلم ان الله هو الذي اعلما في كتابه ان الصالحين قد يكون لهم كرامات. اعلما في كتابه وفي سنة نبيا صالحين لهم ماذا لهم كرامات. واضح هذا؟ من يذكر ارتباطا اخا لكلمات الله الشرعية في الكرامة؟ يعني هو ذكر ماذا الان؟ ذكر ارتباطا بالكلمات الكونية - 00:10:02

صحيح ما الارتباط بالكلمات الشرعية؟ قال هذا راجع الى العلم. ما معنى راجع الى العلم يعني؟ يفتح الله له بعض العلماء. لا العلم بالكرامات لا يعلم الا من قبل الشرع. العلم بالكرامات لا يعلم الا من قبل الشرع. ودورات كرامة الشيخ ما عرفت انا - 00:10:24 لا يعلم جواز الكرامات الا من قبل الشرع. ممكن تقول هذا سحر. صح؟ انت لو اردت كرامة خارق من عادة على يد شخص مشعوذ يقول هذا سائل. طيب ما الذي جعلك عندما تراه على لبان شخص صالح على يد شخص صالح؟ ما الذي جعلك تقول انها كرامة وليس السحر؟ ابدأ. العلم بالكلمات الشرعية. ان هذا جاء في الشرع - 00:10:44

ان الله لا يجري الخارق للعادة على يد الفاسق والفاجر والساحر فهت؟ هذا على الاطلاق. لا ليس على الاطلاق. فيه تفصيل ذاتي. قلنا ان الفاسق قد يجري الله ولديه الكرامة اذا كان في باب ماذا؟ في باب الجهاد مثلا. قد يجري عليه - 00:11:06 رزق الكرامة من باب اقامة الحجة على الكفار. اما المشعوذ الساحر لا يجري الله ولا يهدي قرابة تكون ماذا تكون شعوذة وسحر فهت؟ رجل الى العلم في علم منها ما لا يعلم غيره. وينكشف له من العلم بالنصوص ما ليس لغيره. ويوفق حتى يكون ذلك - 00:11:23

كرامة له قول يعلم منها اي ما الكرامات. ما لا يعلم غيره. وينكشف له من العلم بالنصوص ما ليس لغيره. يعني من الكرامات الفهم الذي يؤتيه الله عز وجل رجلا في كتاب الله. الا ترى ان ابا جحيفة والحديث في حديث البخاري؟ قال لعلني رضي الله عنه هل خصكم النبي صلى الله - 00:11:42

صلى الله عليه وسلم بشيء يعني انتم اهل البيت. هل خصكم النبي صلى الله عليه وسلم بشيء خصكم بمزيد علم؟ فاما قال عليه؟ ماذا قال عليه؟ قال لا. الا فهما يؤتيه - 00:12:02

الله رجلا في كتاب الله. هذا الفهم كرامة ليست كرامة لان الناس كلهم ليس عندهم هذا الفهم عندما ترى عالما يستنبط مثلا من حديث واحد يستنبط مئات الفوائد مئات الفوائد تتعجب كيف اتى بهذه الفوائد من هذا الحليب؟ وهي كانت ظاهرة ارتباطها بالحديث صحيح عندما تقرأها وتعلم ان الفائدة لها مناسبة في الحديث - 00:12:12

لكن تتعجب كيف اوتي هذا الفهم. هذه كرامة. ويقول يعني ينكشف له من العلم بالشرعية وبالنصوص ما ليس لغيره. ويوفق حتى يكون ذلك كرامة له. يقصد بالتوفيق الاستقامة على الطاعة. ذكرت لكم في المرة الماضية كلام شيخ الاسلام عندما قال ماذا؟ الكرامة - 00:12:34

انه مكة من الاستقامة. ان تستقيم على الطاعة. شيخ ماذا سألني يا علي علي ماذا سأل له؟ ابو جهيفة سأل علي. نعم. هل خصكم

النبي بشيء؟ هل النبي عليه الصلاة والسلام خصكم انتم ال البيت؟ بشيء زيادة عن باقي - 00:12:54

الناس هذا حديث فيه رد على من؟ ال افادات. ال افادة الذين يقولون الائمة يعلمون الغيب وهم معصومون وكذا وكذا. فقال لم يخلصنا بشيء نعم ال افهما يؤتيه الله عز وجل رجلا في كتاب الله وما في هذه الصحيفة. قال وما في هذه الصحيفة؟ قال العقل والا يقتل مسلم بكفر اه - 00:13:10

قال لي اقتل مسلم بكفن. يعني كتاب مع علي رضي الله عنه في حديث علي حدث بهذه ال احاديث لم يكتفها. الشاهد من الحديث ماذا؟ ان الفهم ده بيؤتيه يؤتيه الله عز وجل رجلا في كتابه هذا نوع من الكرامة. كذلك من الكرامة ماذا؟ ان يوفق حتى يكون ذلك - 00:13:30

كرامة له. ذلك التوفيق. كرامة له والاستقامة تكون كرامة. هذا النوع الاول من الكرامات وهي كرامات ماذا من جهة العلم والكشف. الثاني من جهة القدرة والتأثير. قال اما الثاني فما النوع الثاني من اه عندي سؤال. عندما في - 00:13:50  
عندما قال من الكشف البصري قال آ ما حصل من ابي بكر حينما نظر الى بطن امرأتي وهي حامل فقال بنتي بنت؟ اه يعني اري ان ما في بطنك بنت. الجلي يطلق على اللفة. الة يعني. فكانت انثى - 00:14:12  
هذي كرامة لابي بكره قال والنوع الثاني الذي في قوله هو انواع القدرة والتأثيرات يعني ان يقدروا على ما لا يقدررون. ان يقدر ان يقدر على ما لا يقدر عليه غيره - 00:14:32

ويؤثر ويؤثر بما لا يستطيع ان يؤثر به غيرك. يؤثر ليس يؤثر. ان يؤثر بما لا يستطيع ان يؤثر به غيره يعني يكون عنده قدرة زائدة ليست في نعم. اهلي زماني. مثل ما حصل السعد رضي الله عنه عن حيث يابا سلمى ومر الجيش - 00:14:46  
هذا من نوع من الخصرة ومثل احياء الفرس لصاحبها للصحابي هذا نوع من قدرة وتأثيره ياما سلمان ارادوا ان يملوا ودخلوا على الاء ابن الحضرمي ايضا كانوا في الجهاد وملوا على المهمل ملوا على ملوا بالخيال على ماذا؟ على وجه المال فهذه كرامة عظيمة - 00:15:06

ملوا بالخيال على وجه الماء. كذلك الصحابي الذي احيا له فرسه عندما مات في الغزو وكان اراد ال يسأل الناس شيئا. اظنه ذكر هذه القصة نعم هذا نوع من القدرة والتأثير. نعم. قال والقدرة في قوله وانواعه وانواع القدرة هو يقدر بما يجري الله على يديه - 00:15:33

والا فليس بوسعه ان يقدر. لانه خارج عن مقدوره. يعني ليس هو الذي يفعل القدرة بنفسه. الله عز وجل هو الذي يجري القدرة على يديه هل يستطيع بنفسه ان يشفي - 00:15:53  
او ان يحيا الفرس يعني الذي مات؟ لأ طبعاً. نعم لكن الله عز وجل هو الذي يعطيه قدرة خاصة من جهة ال اكرام فصارت القدرة كرامة والتأثير قد يكون تأثيرا في الكونيات وقد يكون تأثيرا في الشرعيات. القدرة التي هي تأثير يعني الان عندنا كرامات نوعان. نوع من جهة - 00:16:06

الكشف والعلم هنا بجهة القدرة والتأثير. والتأثير هذا قسمين في الكونيات وماذا؟ والشرعيات. نعم. شيخ هذه الثانية تشبه هي الثانية المعجزات المعجزات. ولكن قلنا المعجزة والكرامة الفرق بينهما ماذا؟ دعوة النبوة. نعم. وفرق اخر ليس مضطربا ليس مستمرا هو ماذا؟ الدكتور احمد - 00:16:26

ها الخصوصية بالزمان انها مطلقة وغير مطلقة. لا الكهراء قد تكون مطلقة. المشي على المعدة كرامة مطلقة. الكرامة المطلقة لا يستطيع احد يمشي نعم؟ نزول المطار. انزال المطر ينبع بانزال المطر؟ نعم انا مثلا لا هذه ليست كرامة مطلقة - 00:16:49  
الان في العلم الحديث يستطيعون انزال المطر. نعم. بعض الاشياء يفعلوها فالفرق الثاني الذي ذكره الشيخ قررناه في المرة الماضية ان المعجزة تكون خرقا لعادة كل الناس والكرامة تكون خفق للعادة في زمان او مكان خاصين ليس دائما يعني. قد تكون كرامة لان من الكرامات مثلا شفاء المرضى. هذه كرامة مطلقة. قال مثلا شخص اعمى - 00:17:07  
مثلا هذه كرامة مطلقة ليست لاي احد في اي زمان. طيب قال القدرة نوعان في الكونيات والشرعيات. نعم اذن القدرة والتأثير

قسمين. القدرة والتأثير في الكونيات وقدرته وتأثير في الشرعيات - 00:17:33

هذا ايضا نؤمن به ونصدق به فمن جهة الكونيات مثلا مثلا ما سبق بينوا ومن جهة ومن جهة الشرعية ما جعل الله عز وجل لبعض الناس من الكرامة في تأثير في الناس فيؤثر فيؤثر فيهم - 00:17:51

فيكون قوله في مسموعا. يخبر يعني اصل يقبل الناس عليه. يعني لولا ان يقول ماذا يؤثر فيهم ويقبل الناس عليه. ممن يقبل الناس عليه يسمعون كلامه يقولون محبين جدا لسماع كلامه. وهذا موجود تجد بعض الوعاظ الذين يتكلمون في الوعظ في التذكير بالآخرة.

تحب ان - 00:18:10

تسمعك وتتأثر بكلامي ما دي كرامة. هذه كرامة خاصة بهذا الرجل. ان كلام ما لا يؤثر في القلوب فيكون قول فيه مسموعا وافهامه لهم مؤثرا يعني يؤثر في فمي للناس عندما يكلمهم عن الله عز وجل يتأثرون جدا بسماعه. لصدقه - 00:18:33

خلوص نيته وتكون دعوته له نافعة ووعظوا له نافعا وقد ذكر اهل العلم عن بعض الوعاظ من العلماء انه ربما اسلم على يديه المجلس الواحد كذا وكذا من جراء وعظه. وتاب على يديه عشرة الاف. كما ذكر مثل ذلك في بعض مجالس ابن الجوزي. ابن الجوزي ابو الفرج

ابن الجوزي الحنبلي - 00:18:50

شعري اشعري لكنه كان عالما واعظا وكان مشهورا جدا بمجالس الوعظ كان يحضرها الخلفاء. ما كان الخلفاء يتركون مجالسهم. وقال مثلا في الحاشية اه ولد سنة كذا قال ست حفيده سمعت جدي يقول على المنبر. كتبت باصبعها الف في مجلد وتاب على يدي مائة الف.

واسلم على يدي عشرون الف - 00:19:10

نعم كان يجلس مجلسه الالف فيأتي النصارى يسمعون كلامهم فيسلمون. نعم وهذا من اعظم الكرامات نعم التأثير الشرعي التأثير الشرعي هذا من اعظم الكرامات نعم. ده نوع من الكرامة في التأثير وهو التأثير في الشرعيات يعني - 00:19:34

بالالتزام بالشرع وفهم الشرعيات ونحو ذلك. او تأثير في الكونيات باقدار على ما لا يقدر عليه غيره بالضبط ما معها كل العلم كل العلم نايم بالغيب عندنا كراميل في العلوم والمكاشفات. ان يعلم غيبا. كعلم ابي بكر بما في بطن امرأته. هذا علم غيبي. اما الهنا ليس علم غيبي - 00:19:54

هنا ماذا تأثير؟ التأثير التأثير هو قد يكون كوني وقد يكون شرعي. نعم هذا خلاصة البحث في هذا التقسيم وهذا كواعد الجمل لها تفصيلات وتقسيمات تطلب من مظهرها المطولة اذا تقرر ذلك فبعث الكرامات بحث مهم. وسبق اننا ذكرنا ان المعتزلة ينفون الكرامات

ولا يصدقون بكرامات الاولياء. واهل السنة - 00:20:25

بكرامات الاولياء وكذلك الاشاعرة يصدقون بكرامة الاولياء هناك فرق بين القول عن السنة وقول الشاعرة. فاهل السنة يصدقون بكرامات الاولياء وما يجري الله على ايديهم. من خوارق العادات ان الكرامة للولي لا تبلغ خية النبي. لا تصل لاية النبي. في ماذا؟ في

عمومها في خلق العالم - 00:20:52

ولكن قلت هذا ليس دائما. قد تكون كرامة الولي خالقة للرعاية. في كل زمان كان ماشي على الماء مثلا. نعم. قال والاشاعرة يقولون. كرامة الوليد تساوي اية النبي. والفرق بينهم ان كرامة الولي ليست مقرونة بدعوى النبوة. واتوا النبي او كرامة النبي او البرهان الذي

يعطيه الله للانبياء والرسول - 00:21:18

هذه مقرونة بدعوى النبوة. فالفرق بينهم عند الاشاعرة فقط من جهة ماذا؟ من جهة الاقتران بدعم الامور. من جهة اقتران الكرامة والخالق للعدم الدعوى والنبوة. فان مع الخالق للعادة دعوة النبوة صارت اية وبرهاننا ومعجزة. وان خلت من دعوى النبوة صارت كرامة

- 00:21:38

طيب قال وهذا يخالف نفس الشيء دليل اية وقرآن دليل نفس الشيء وهذا يخالف مذهبنا وطريقه وطريقتنا. وقوله في ان الكرامات الاولى لا تبلغ ايات الانبياء. لهذا نقول ان الانبياء وبراهين الانبياء خالقة خارقة للمقدور جنس من المخلوقات - 00:21:56

الجن والانس والملائكة الى اخره اما كرامات الولي فهي محدودة. الناس لزمانهم. وقلت ان هذا ليس دائما وخلاصة القول في مذهب اهل السنة والجماعة في كرامة الاولياء ان كرامة الاولياء لا تتساوى. وعدم تسويها ليس لاجل تفاضل الايمان. تفاضل الايمان -

عدم تساوي الكهرباء ليس لجنة تفاضل الايمان. قد تكون كرامة اقل قدرا اقل خرقا للعادة. ويجريها الله على يده من هو افضل ممن جرى عليه كرامة اكثر خرقا للعالم. فالعلاقة بين الكرامة والايمان يعني. وقد يعطى الاكمل في الولاية من الكرامات ما هو اقل -

مما يعطى للاقل منه ايمانا. وقد يؤتى من عصا شيء من الكرامات ولن يعطها للمؤمن التقي المسدد المسدد لاجل حاجة ذاك الى ما يقويه ايمانه. ولطف الله عز وجل به وعدم حاجته الى التذاكر. ومن اصول اهل السنة لهذا - 00:23:04  
ان البدع ان اهل البدع والمحدثات والعصيان والكبائر ليسوا بهذه الكرامة الكرامة. فلا يجرى على ايديهم خوارق للعادات وهذا يعني ان ما حصل لهذه البدع من خوارق العادات انما هو من الشياطين او من الاحتيال. ولهذا شيخ الاسلام ابن تيمية لما ذكر - 00:23:24  
ذكرت له الرفاعية وهي طريفة صوفية منسوبة الى احمد الرفاعي المعروف في الشام انه من اياتهم التي تدل على انهم اولياء لانهم يدخلون النار ولا ريقهم وقال الشيخ الاسلام ان هناك زيت زيتا يباع في المشرق اذا طلي به الجسد لم لم تصل لم تصل النار الى -

فان كانوا صادقين فليغتسلوا اغتسالا جيدا قبل ان يدخلوا النار. فابوا ان يفعلوا ذلك واحمد الرفاعي هذا رجل صالح الذهبي اثنى عليه. الذهبي اثنى عليه. اظنه مصري. انا لست متأكد من هذا عبيد. يوجد منطقة في - 00:24:07  
خلاص. قال في الحاشية هو احمد ابن الحسن علي ابن ابي العباس احمد المعروف بابن الرفاعي شيخ الطائفة الاحمدية الرفاعي البطائحية لثقلناه ام عبيدة من قرى الفطاح وهي بين البصر ووصف - 00:24:27  
بين البصرة ووسط هذا من جهة الاحتيال وقد الشياطين. الترجمة في الحاشية وهي الرفاعية ويقول المكان هذا بين البصر والواسط. البصرة هذه في العراق ليست في مصر. على كل حال يعني - 00:24:47

وكان رجلا صالحا هو شغلة سمينة ومناظرة جميلة تقرأها آآ في كتاب اسمه الفتاوى بينه وبين الرفاعية. ذكر في هذه القصة. انه تحدى الرفاعية الصوفية قال ادخلوا النار معه. بدأ ولكن يغتسلوا اولاً فرفضوا. لانهم كانوا يضعون على اجسادهم زيت معين يمنع الاحترام -  
00:25:14

الناس يعني قال فان كانوا صادقين فليغتسلوا اغتسالا جيدا قبل ان يدخلوا النار فابوا ان يفعلوا ذلك. نعم. هذا من جهة الاحتيال. فهذه حيلة لان قد تكون الخالق حيلة. وقد يكون من جهة الشياطين وقد يكون من جهة الشياطين كمن يدخل السكين في بطنه. نعم. او يأكل الافعى ولا تصيبه - 00:25:37

ونحو ذلك فهذا من جهة تصوير الشياطين. الشيطان يخيب الناس. سحروا عين الناس واستغربوه. نعم. الثعبان الثاني ان ما يحصل لاهل البدع من كرامات ليس هو كرامات. وانما هو خواريق الشياطين شيطانية الا في حالة - 00:26:02  
وهي حالة اقتتال اهل البدع للكفار والمشركون. فهذه حالة مستثناة عند اهل السنة. وهي ان اهل البدع اذا قاتلوا المشركين والكفار فقد يكرمون. يكرم منهم يكرمون. هي تكون كرامة لاهل البدع. لاجل ماذا - 00:26:22

اقامة الحجة على الكفار فقط ليس اكراما لهم يعني ليس اكرام لاهل البدع. في سياق القتال وفي سياق المناظرة كما قال شيخ الاسلام. ما معنى المناظرة يعني لو ان اهل البدع مثلا من الرافضة ناظروا الملاحدة الذين ينكرون وجود الله وقد يجري الله كرامة على يد رافضة لاجل اقامة الحجة على - 00:26:40

فلا تكون الكرامة دليلا على صحة مذهب الرافضة. فهمت؟ نعم. وقد تكون لهم كرامات وهذه الكرامات ليست كرامة عندي اشخاص لانهم اهل البدع وعصيان وضلالات. ولكنها اكرام لما حملوه من اصل الاسلام. بما حملوه من - 00:27:00

الاسلام لهذا قال شيخ الاسلام في كتاب النبوات وفي غيره ان اهل البدع يعطون الكرامات اذا كانوا في جهاد في جهاد المشركين جهاد اللسان او جهاد السند. جهاد اللسان المناظرة - 00:27:20  
نعم ابو جهاد السنان القتالي. ففي جهاد السنان يعطى المبتدع كرامة. لكن لا يدل على ان ما عليه من مخالفة الكتاب والسنة واخذ انه

حق. هذه الكرامة لا تدل انه على الحق. الحق ولا ينفع ان يستدل بها يقول لولا ان الله يحبني ولولا اداني على الحق ما أجرى الله على

[00:27:35](#) -

ايه ده ايه القرار؟ فالكرامة لسه تحج على الاستقامة بل لاجل انه يفوق بما معه من اصل دين الاسلام على ما مع اولئك من الكفر والضلالة. هو الان يناضل ملحدين - [00:27:55](#)

فمعه اخ دين الاسلام ولا ليس معه شيء فالله يجري الكرامة على يديه من باب اقامة الحجة على هؤلاء. قوله ان اله ما كان على نعم لان نقول او قل نقول لهم ما الدليل؟ ان مجرد اجراء الخالق للعادة على يدك رضى الله عنك - [00:28:05](#)

الساحر الله يجري على يديه الخالق. فالخالق نفسه ليس كرامة. بالخالق قد يكون اضلال لصاحبه. فهمت؟ ليس والكرامات كانت اقل ما تكون في الصحابة هل معنى ذلك ان الصحابة كانوا يقال مما بعدهم؟ وما العلة في هذا - [00:28:25](#)

كان عندهم من الايمان ما لا يحتاجون معه الى الكرامة. فلما ضعف الايمان فيما بعده احتاجوا الى كرامة نعم نسميها خوارق نسميها كرامة لان رفض الكرامة من الاكرام عندهم ده يفوقه يزيد يفوق يزيد. شيخ ما قلنا الدجال انه بعض المعجزات - [00:28:44](#)

بعضها لا يصح استخدام موضع المعجزة. هم. لانه اصبح لفظ الاصطلاح. وان كان لفظ المعجزة كما قلنا قبل ذلك. ولفظ الكرامة لم يرد في الكتاب ولا في السنة. لكن اصطلح العلماء على - [00:29:20](#)

نبض المعجزة. مم. للانباء. ولفظ الكرامة للاولياء. ولفظ الخوارق لغير هؤلاء. اه. للكفار والسحرة والدجال. اه. يقول طيب قال في الحاشية قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في النبوات وقد اجتمعوا كفارا مسلمون مبتدعة وفجار فيؤيدوا هؤلاء بخوارقه -

[00:29:30](#)

تعيينه عليها الجن والشیاطين. تعينهم عليها الجن والشیاطين. ولكن جهنم ولكن جهنم وشياطينهم اقرب في الاسلام تسلم. فيا ترى الجحون بها على هؤلاء الكفار عند من من لا يعرفون النبوات - [00:29:59](#)

جهنم لكن جنهم تعشق. ولكن جنة الاحمدية وغيرهم من عباد الرفاعي يقصد عباد المشركين قدام اي امام يعني الرفاعي كان معناهم مشركون بدون القبور. كان لهم كرامات امام الكفار. الكفرة - [00:30:19](#)

نعم لماذا؟ وعند من هو احق بالاسلام منهم لا تظهر خوارقهم. اذا ذهب الاحمدي امام اهل السنة لقضى الله الخوارق. لكن لو نظروا للكفرة تظهر له خوارق. بل تظهر خوارق من هو اتم ايمانا منهم. اذا نظروا اهل السنة لتفضل خوارقهم. اتفضل خوارق اهل السنة. فهمت المعنى يعني؟ طيب - [00:30:54](#)

قال فاذا يكون اعطاء المبتدع في حال القتال الكرامة لاجل اظهار ان الله عز وجل ايد من على الاسلام ولو كان مبتدعا انا من هو على الكفر ويمثل لذلك بعدة امثلة منها - [00:31:14](#)

المبتدعة من هذه الامة ومن هذه الامة المشركين والملحدين في قديم الزمان وفي حديث وهذا لاجل ما معهم من اصل الدين في مواجهة الكفار المشركين او الملحد فيؤيدهم الله عز وجل بكرامات لبيان ان هذا الدين اعظم من مما هم عليه - [00:31:32](#)

لاجل تصديق في هذا الدين. وفي مواجهة بالبيان والجهاد باللسان ايد الله عز وجل واكرم بعضا مبتدعا هذه الامة كالمعتزلة وبعض الاشاعرة في حجاجهم ومواجهتهم لطواف الضلال من من التناسخية - [00:31:52](#)

في الهند والحلولية واليهود والنصارى واصحاب المنن المختلفة فيؤيدون حال حال مع انهم اهل بدعة مع ان اهل البدعة لكن عندما ينازلون الملاحدة الكفار الله يؤيدهم ببعض المعجزات فاذا في حال جهاد المسألة تختلف فقد يعطى المبتدأ الكرامة لا لذاته ولكن نصرة ما معه من اصل الدين. وهذا فرق مهم وكثير مما خاض - [00:32:12](#)

في الزمن الأخير كالذي حصل للأفغان من من من امور من شاهدها. يعني في الحرب القديمة في التسعينات هناك كتاب قرأته قديما. للشيخ عبدالله عزام اسمه ايات الرحمن في جهاد الافغان. لا شك كان في قبل التسعينات. نعم؟ لا في التسعينات - [00:32:38](#)

يعني الحرب انتهت في سنة تسعين ماذا حدث في هذا الوقت كان هناك كرامات كان تبقى جثث المجاهدين اياما طويلة جدا في الحر الشديد ولا تتغير مثلا. فهذه كرامات. فيقول هؤلاء كان عندهم بعض البدعة. كانوا - [00:32:58](#)

قبورية. ومع ذلك أجرى الله على أيديهم ماذا؟ كرامات. بعض الناس قال ولك من يكذب ذلك. ويقول هؤلاء مبتدعة. يقصد بالمجاهدين يعني كان عندهم بدعة القبورية وكذا والمبتدع ان يحصل له كرامة اصلا. وهناك من يقول هي كرامات وهذا يدل على انهم عند الله لهم مكانة الاولياء. وكلا القولين خطأ - [00:33:22](#)

الى القولين خطأ. نعم ونحو ذلك. وبهذا التفصيل يفهم الفرق. نقول هم لا شك انهم كانوا على دين. وكان افضل حالا مما قتلوه. كانوا على اسلام. كان عندهم نوى بدعة - [00:33:43](#)

وان كان زملاء قد يغادرون بجهلهم في هذا وهذا يدل على انهم عند الله لهم مكانة الاولياء ونحو ذلك. وبهذا التفصيل يفهم الفرق بين حال الكرامة في الجهاد وحال الكرامة في غير الجهاد. فانه في الجهاد ليس دليلا على ان المجاهد - [00:33:53](#)  
يا ولي بل قد يكون غير ذلك. قد يكون ليس وليا قد يكون فاسقا. لكنه يجري الكرم على يديه لاجل ماذا؟ لاجل اقامة الحجة كما هو الواقع. فان الحالة وليك - [00:34:08](#)

في هذا الوقت ان الكثير منهم مبتدعة. وكثير منهم شركيات وخرافات. فما حصل لهم من الكرامات فيما نقل النقلات قد يكون لاجل تأييد ما هم عليه من اصل دين الاسلام علم عليه اولئك الكفرة من الالحاد والظلم العظيم. هذا كلام جيد في هذا التفصيل - [00:34:19](#)

ايضا هناك بعض المعاصرين ذكر فروقا اخرى هناك رسالة ماجستير بعنوان الولاية والكرامة في العقيدة الاسلامية. نعم لمحمد خيرى العمري له فروق آ ستة أقرأها لكم ذكرها في فرق بين ماذا - [00:34:37](#)

بين الكرامة والمعجزة. قال من هذه الفروق ماذا؟ ان المعجزة مبنية على الاظهار والاشتغال والكرامة ليست كذلك. اشتهار شيخ. مشهورة. نعم. المعجزة لا ينفع ان تكون خفية. يعني كلاهما خارق وممكن يكون الكلام خارق لاعادة كل - [00:34:52](#)  
زمان خالق لعيادة كل زمان. لكن المعجزة لابد ان ماذا؟ منكر. تشتهر. الكرامة ليست ليس شرطا. يعني ممكن مثلا شخص جرى الله على يديه كرامة فشفي ابنه المريض لكن معجز عيسى في شفاء المرضى. كانت مشتهرة ليست ليست خفية. فرق اخر المعجزة الفرق المشهور. المعجزة تكون مقرونة - [00:35:12](#)

بالتحدي بالنبوة نعم صحيح. اما الكرامة فغير ما قمنا بالتحدي بالوجوب. فرق ثالث فائدة المعجزة تعود بالنفع والفائدة على اما فائدة الكرامة على النفس الكرامة تزيد وتثبتك في الايمان اما المعجزة ما لا. هي لا تنفع النبي. النبي مكتف بما عنده من الايمان - [00:35:32](#)  
ولا حاجة فالمعجزة الغرض منها ليس تثبيت النبي. انما اقامة الحجة على الغير. اما الكرامة في الغالب قد يكون منها ماذا؟ تثبيت صاحبها. المعجزة تكون بجميع خوارق العادات والكرامة لا تكون بجميع خالق العدد. هذا الفرق الذي ذكره الشيخ. انها تكون خالق في كل زمان وهذه تكون خالق في بعض الزمنة. المعجزة خاصة بالانبياء والكرامات خاصة بالاولياء - [00:35:52](#)  
الانبياء يحتجون هذا فرق اخر مهم. الاندية يحتجون بمعجزاتهم عن المشركين. لان قلوبهم قاسية. والاولياء يحتجون بالكرامة على نفوسهم حتى تطمئن وتوقن. هذا الفرق قريب من الفرق آ الثالث الذي يقول ان ثمرة المعجزة تعود بالنفع للغير والكرامة تعود بالنفع - [00:36:15](#)

وعلى صاحبها. نعم طيب والمأثور عن السلف الامم يعني ايه تصديق الامور المأثور عن سلف الامم في سورة الكهف وغيره سورة الكهف فيما فيها قصة قيل فيها قصة اصحاب الكهف. وان الله سبحانه وتعالى انامهم في الكهف. ثلاثة مائة سنين - [00:36:35](#)  
تسعة ومن العادات ان الانسان لا ينام هذه نومة طويلة ويسلم ويسلم فيها. ويسلم فيها. لو انما هذه الموتى طويلة سيموت والله عز وجل جعل ذلك كرامة لهم. قال في سورة الكهف وغيرها وعن صدي هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائر قرون الامة - [00:37:01](#)  
موجودة فيها الى يوم القيامة. ينال الكرامات لا تزال تحصل في هذه الامة الى يوم القيامة. ويقصد بيوم القيامة ما قبل قيام يعني قبله حبوب الريح التي تقبض نفوس انفس المؤمنين. لان الكرامات مرتبطة مرتبط - [00:37:26](#)

مرتبطة مرتبطة باهل الايمان. ويبقى الناس مدة طويلة لا يقال في الارض الله الله. كما جاء في يعني لا احد يعظم الله فيقول الاخر اتق الله يتقي الله بل انتهاء رجونا فيها تهاجر الحمر - [00:37:46](#)

الجماعة الزنا كما يزني الحمير يجمع حمار الحمار امام الناس يكون هذا حالهم عيادا بالله تعالى تهاجر يعني يفعلون الفواحش امام الناس ولا يستحون. هذا المعنى. هو منا يرتبط بهذا البحث مبحث عن اهل السنة يعتقدون ان الولي - [00:38:06](#)

النبي انهم لا يفضلون احدا من الاولياء على احد من الانبياء. ويقولون نبي واحد افضل من جميع الاولياء. كما قال رحمه الله في عقيدته. واول من احدث القول بختم الولاية. وباحتمال ان ان يفضل الولي على - [00:38:29](#)

في ماي يذكر في عنه الحاكم الترمذي. صاحب الكتاب نواذر الاصول وذلك في كتاب من سماه ختم الولاية وعينا بها ختم الاولياء. فذكر في اصولا في هذا الباب وكان ذلك سببا لضلال الجهلة المتصوفة. والاتحادية في هذا الباب - [00:38:49](#)

قلة الحشير ابو عبدالرحمن السلمي اخرجهم الحكيم من ترمز. ليس الترمذي صاحب السنن هذا واحد اخر صوفي وشهدوا عليه بالكفر. وذلك بسبب تصنيفه كتابة ختم الولاية. وكتابة علل الشريعة. وقالوا انه يقول ان للاولياء خاتما كان - [00:39:11](#)

له الخاتمة. وانه يفضل الولاية على النبوة. هذا مناطق التكفير. ما فضل ماذا؟ الولاية على النبوة. انظر كيف استدل بالتفضيل قال واحتج بحديث يغبطهم النبيون والشهداء. الاولياء يربطهم يعني يحسدونهم. يعبدون - [00:39:31](#)

ان الاولياء كلنا مؤمنون يغبطوا النبيون والشهداء. يغبطهم الانبياء والشهداء هذا ليس فيه دراية على التفضيل. لان التفضيل من التفضيل من ماذا؟ من كل وجه. التفضيل من وجه لا يختلف التفضيل من كل وجه. طب الادب من الضلال القول بان الولي افضل من النبي - [00:39:51](#)

يقولون كما ان محمد عليه الصلاة والسلام هو اخر الانبياء؟ سيكون ايضا هناك اخر الاولياء لا نعلم من هو الاولياء ما زالوا موجودين منذ بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. حتى يأتي خاتمهم. حتى يأتي خاتمهم. وخاتمهم ماذا سيكون افضلهم؟ من هو؟ الله اعلم - [00:40:11](#)

فهمت يمشون والانبياء ينظرون اليهم يعني هذا تأليف لفظ الحديث كله اتي لك بلفظه بختم خطرة او خطرة. ختم ينتهي بالسكون. لا خطأ. الباء حرف جر بخاتم ايه الولاية؟ عندك قبلها باء - [00:40:31](#)

الخطأ الحديث هو المتحابين لفظه هكذا دقيقة في السنة الترمذي عن معاذ قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل متحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم - [00:41:11](#)

والشهداء. هذا حديث صححه الشيخ الالباني. نعم طيب آآ من الذين تكلموا على هذا الحديث الطربشتي قال في مصابيح السنة الغبط ان يتمنى الانسان مثل حال المغبوط من غير ان يريد زوالها. وهي في الحقيقة عبارة عن حسن الحال. هي غبطة بهذا حسد مباح - [00:42:08](#)

طيب فيقيل على اي وجه ان قيل يعني اثمان هذا الحديث القيل على اي وجه اه نتصور نفهم ذلك وقد عرفنا من اصل الدين ان المؤمن المستعد لثواب الله في الدار الآخرة - [00:42:35](#)

نعم لا يحصل غيره لا يتطلع. قلنا المراد النبي صلى الله عليه وسلم بيان فضل متحبيه وان الله يحله من الكرامة محله يقع وممن فوقهم في المنزلة بمحل الشيء المغبوط به. لان النفوس الصالحة المستعدة لنيل ثواب الله. لا يبقى فيها تنازع وتطلع الى ما - [00:42:54](#)

ليس لها ولا ينبغي لها من الرتبة. ما معنى هذا؟ ان هو يقول وذكر مسألتين لان المسألة الاولى كيف يكون لك حسد في الآخرة؟ حسد في الآخرة كل واحد لا يتمنى والله قال في الدنيا. ولا تتمنى ما فضل الله به بعضكم على بعض - [00:43:14](#)

وفي الجنة عندما تدخل الجنة وانت في منزلة الله ينزع من قلبك الحسد وينزع من قلبك ماذا؟ تمنى من فوق منزلتك فكيف اجيب عنا هذا؟ يقول الله عز وجل احل المتحابين انزل المتحابين. فيه محلا يقع ممن فاقه في المنزلة بمحل الشيء المغبوط. لان النفوس الصالحة نفوس الانبياء - [00:43:30](#)

والاولياء المستعدة لنيل ثواب الله ليس فيها تنازع وتطلع الى ما ليس لها ولا ينبغي لها من الرتبة. يعني يقول لو كان هو كان يقول لو كان هناك تنازل هو تمنى لتمنى الانبياء هذه المرتبة ولكن الآخرة ليس فيها تنازع ولا تمنى. المسألة الثانية والاشكال الثاني والذي

يعيننا هنا الذي يستدل به الصوفية بهذا الحديث. فان - [00:43:53](#)

فهل يلزم من ذلك ان المغلوطين الذين هم المتحابون في الله؟ ينالون من المرتبة ما لا يناله الذين فوقهم ونظير ذلك الرجل له من الممالك الف ولاخر واحد. وصاحب الالف يريد ان لو كان له مثل ذلك الواحد ايضا - [00:44:13](#)  
فلا يلزم من ذلك ان صاحب الواحد اتم غنى من صاحب الالف. من فهم هذا المثل يعني يقول قد يتمنى الانسان شيئا عند انسان اخر وهو عنده افضل ما عند هذا الانسان. يعني واحد عنده الف عبد - [00:44:33](#)

وانت ابنك عبد الواحد فانا اتمنى ان يكون لي مثل هذا العبد انه عبد صالح مثلا. مع ان انا عندي اكثر منك. فتمني الشيء او الحسد على الشيء او الغبطة انا اغبطك على هذا العبد. اغبطك على هذا العبد. لا يعني انه عندك ما ليس عندي. لا انا عندي افضل مما عندك - [00:44:49](#)

فهمت؟ كما قال تعالى مثلا في قصة الخصمين. نعم. ما هي؟ قال تسعة وتسعين. بالضبط. ان هذا اخي لو تسع وتسعون نعمة. ولي نعمة واحدة فقال اكفليها وعزني في الخطاب - [00:45:09](#)

بما انه عندي تسعة وتسعين لكنه اراد هذه. مع انه عنده افضل مما عنده. فهمت؟ فالتفضيل او التبني ما عند الغير لا يعني ماذا كحال الناس حتى في الدنيا ان الانسان قد يكون عندنا نعم كثيرة جدا مثلا - [00:45:25](#)

عنده زوجة صالحة مثلا لو عنا ولد صالح. فيحصل غيره على ما عنده وهو عنده افضل مما عنده. تأمل في حاله عنده افضل مما عنده. فهمت؟ فليس الغبطة يعني ليس معناها ان الانبياء اقل قدر - [00:45:39](#)

من المتحابين لكن حديث صحيح كما ذكرت يقع في يعني الغبطة الغبطة معناها الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام ولا حسن الا في اثنتين. هذه هي الغبطة. الرجل اعطاه الله مالا تعرفون الحديث واتاه علما. نعم. فالغبطة ماذا؟ تتمنى العلم الذي عند فلان حتى تعمل به - [00:45:51](#)

او المال الذي عند فلان حتى تتصدق مثل ما تصدق. نم نوم ما هو نوع العباد الذي فعله هؤلاء؟ المتحبون انا ذكرت الحديث الان انا ذكرت الحديث. الحديث قبضوا هكذا مرة اخرى حديث معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم - [00:46:20](#)

الانبياء والنبيون. النبيون والشهداء لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء. الحب في الله يعني العباد الحب في الله نرجع الى الكلام وقالوا بأن الولاية تختتم كما تختتم النبوة. وانه يمكن ان يكون الولي افضل من نبي. وقد - [00:46:40](#)

هذا والعياذ بالله ابن عربي الطائي. المعروف صاحب الكتاب الفتوحات المكية هذا كتاب في في مكة وقال كتبت وانا مسلم من ظهري للكعبة وما فيها حرف مني ان هو الا وحي يوحى - [00:47:00](#)

ولا بوحى وحي من الله انت عربي انا. هذا غيري ابني العربي. ابن العربي المالكي. اشعري آآ ليس آآ ليس عنده طبعا الضلالات التي عند آآ عند آآ عند ابن عربي هذا. لذلك ابن العربي هذا قال عنه شيخ الاسلام ماذا؟ من عرف دين الاسلام وعرف قال ابن عربي وشك في - [00:47:17](#)

كانه يكفره شيخ الاسلام كانه يكفر ابن عربي هذا نعم ذكر في كتاب الفصوص وذكر ان خاتم الاولياء قالوا يعني بذلك نفسه افضل من خاتم الانبياء وقال خاتم الاولياء افضل من خاتم الانبياء. وكان لا يصرح بهذا. لا يدعي انه خاتم الاولياء. ولكن الذين نظروا في كلامه يقول - [00:47:35](#)

وكان يقصد نفسه انه هو خاتم الاولياء نعم كفروه العلماء بذلك وحكموه عليه بالزندقة. ما قالوا واي كفر اعظم من هذا؟ حيث قال ان النبي صلى الله عليه وسلم الثلاث - [00:47:55](#)

لبناء الانبياء بانه لم يبقى فيه الا لبنة. لبنة لبنة حجر يعني ساقول لك الان. فكان هو صلى الله عليه وسلم تلك اللبنة. قال وخاتم الاولياء ينظر نفسه في موضع آآ لبنتين - [00:48:12](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال مثلي حديث صحيح البخاري. مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا. بيتا جميلا جدا وترك

فيه موضع لبنة. حجر لم يضعه. فجعل الناس يطوفون بالبيت ويقولون ما اجمل هذا البيت لولا موضع تلك اللبنة - [00:48:33](#)

انا تلك اللبنة ما معنى التشبيه يعني؟ تكميل هذه هم اللبنة في هذا البيت. وهو الموضع الاخير في هذا البيت اللبنة فان عربي عليه لعنة الله ماذا يقول؟ يقول ان هذه اللبنة للنبي لبنة واحدة. اما الولي عنده لبنتان لبنة الظاهر ولبنة الباطن - [00:48:53](#)

ان الاولياء عندهم يعلمون الظاهر والباطن. يقول الشريعة لها ظاهر ولها باطن والانباء يعلمون الظاهر فقط. اما نحن نعلم ماذا نعلم من الظاهر والباطن. فانا موضع لبنتين. فهت؟ هذا معنى قول ايه؟ نعم. يقولون نعم - [00:49:13](#)

هؤلاء اهل الباطنية. لابد ان تعلم من التصوف والشريعة وجاء لعملة واحدة. فولاة الشيعة من الباطنية هم المنتسبون الى هذا التصوف الغالي. الذين يقولون بان عليها ماذا؟ لها ظاهر وباطن. فيقول لبنة في الظاهر - [00:49:29](#)

ولبنة في الباطن. فلبنة الدار تتابع رسم الشريعة. معنى رسم الشريعة يعني رسم المقصود به الظواهر فقط. الرسم المقصود به ماذا؟ الظاهر فقط. ولبنة الباطن تستقم المعدن الذي يستقي منه الملك الذي اوصل الخبر الى النبي. المعدن هو الاصل. كلمة معدن معناها ماذا اصل؟ يقول لبنة الباطن تأخذ - [00:49:46](#)

تأخذ الشارع من اين؟ ليس من الظاهر. تأخذ مباشرة من الملك. يعني النبي اخذ من الملك ولي يأخذ مباشرة من الله عز وجل. بدون واسطة. فهت تستخدم المعدن الذي يستقي منه الملك. المعدن الذي يستقي منه الملك هو من؟ والله عز وجل - [00:50:06](#)

يقول حدثني قلبي عن ربي. يعني لا نحتاج الى واسطة الى ملك. فالنبي اخذ بواسطة ويقول ايه اخذ بدون واسطة. ومن اخذ بدون واسطة كان سنده اعلى وكان اقرب يلا - [00:50:26](#)

عندنا. الباطن المعاني التي يدعون هم فهمها للشرع. يعني مثلا هذا موجود في التفسير الاشاري موجود في التفسير الايشادي الصوفي. ولكن التفسير اسمه التفسير الاشاري الصوفي. التفسير الاشاري الصوفي يقولون مثلا مثلا ها آ - [00:50:37](#)

التفسير الاول المثال الاول للتفسير الباطنية. عندما يقول الباطنية في قوله تعالى تبت يدا ابي لهب له وتب. يقول يداه ابلال ابو بكر وعمر ان الله يمر من تدبج البقرة يا عائشة. وهذا الشيخ مثلا تكلم الله موسى تكليما. يقولون جرحه باظاير الحكمة. هذا التفسير الاشعري باطل - [00:50:58](#)

كلم الله موسى تكليما من الكلب وهو ماذا هو الجرح جرحه باظاير الحكمة. شبه الحكمة بشيء له اظافر وادي الاظافر جرح قلب موسى. طبعا هذا تحريك للقرآن فهت؟ هذا التفسير الاشاري الصوفي هذا. هذا هو الباطل الذي يصلونه. كذلك الصوم مثلا عندهم حفظ السر. حفظ سر الايمان - [00:51:18](#)

المعروف عندنا ان تحفظ سر الايمان مثلا. وهكذا. يكون هذا تحريك في القرآن؟ نعم. وقد ضل فزن العرب هذا الكتاب مثل الاحاديث التي يرويها عن ربها مباشرة وهو مطبوع سماه اربعين عن رب العالمين. اللي هو الف احاديث وضع احاديث - [00:51:45](#)

ويقول الله كلمني بها. وشرطي هزه الجهات هي هذه ولذلك تجد ان هؤلاء يرون انهم سقطت عنهم التكاليف. عفوا شيخ هي هذه يقول سماه الاربعين عن رب العالمين. فكانت جاءت التفضيل جاءت تفضيل الولي على النبي هي هذه انه يأخذ - [00:52:07](#)

الشريعة مباشرة من من الله بدون واسطة بما لم يخاطب به غيره. واذا الله عز وجل خاطبهم باشيء لم يخاطب بها انه كلمه مباشرة بدون واسطة وانهم في الظاهر يتبعون. لكن في الباطن هم معذرون او لا هم شريعتهم الخاصة - [00:52:36](#)

وهذا لا شك انه زندقة وهو الذي ذكره امام هذه الدعوة شيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله في نوافذ الاسلام. فقد كان كثير من الناس في نجز وما حولهم وما - [00:53:04](#)

لا حولها وفي الحجاز وفي بلاد الاسلامية الاخرى الى يومنا يعتقد ان يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم كما هو الخروج عن شريعة موسى صلى الله عليه وسلم. ويعنون بذلك ختم الولاية - [00:53:14](#)

طبعا لان هذا فيه ابطال لكل الشريعة. يعني مثلا يقولون واعبد ربك اليقين معناها ماذا؟ يأتيك اليقين عند اهل السنة الموت. يعني اعبد ربك حتى تموت. هم يقولون لي يقين ان يحدثك قلبك عن الله. اذا وصلت الى هذه المرتبة خلاص سقطت عنك - [00:53:31](#)

نعم! لا تصلي ولا تصوم وآآ يصبح الحرام في حقك حلالا ليس لك حرام. يبقى هؤلاء يقتلون يقتلون بعد على طول لأ مسألة الاستتابة

وعدميا مسألة اخرى المسألة فيها خلايا انك تقول يعني يدخلون ما يكفرون. هم طبعاً يكفرون. لكن الاصل هناك خلاف بين الفقهاء في استتابة المرتد - [00:53:56](#)

ولكن خليها في استتابة المرتد. لان الغرض من الاستتابة هو ان تطلب منه التوبة. بعض العلماء قالوا بعددين استجابته هذا خلاف فقهي معتبر قوله كفر لو تصوروا فيه جهل ولا تأويل. نعم. شيخ الزيديين يقول من كر عنده كفر صح - [00:54:17](#)

الزنديل الذي تكرر من الكفر. او الذي اخفى ابطل الكفر. ابطن الكفر. يدخل فيه من المنافق ايضا. نعم ذات بين ذلك فان الكرامات لا تحصى لمن كان مبتدعاً مقيماً على بدعته. ولي صاحب كبائر بل الوالي هو الذي يتابع - [00:54:33](#)

ويتابع الكتاب والسنة. فلا يختار بما يجري الاهلي البدع والمعاصي من الخوارق. ليخدع ليخدع بما يهيج لاهل البلاء والمعاصي والخوارق. بل لا يخضع اصلاً بما يجري لاهل الحق من الخوارق - [00:54:57](#)

امام مثلاً او يظل انه صالح. نعم يحسن به الظن ولكن لا يقول ان الخالق دليل على تفضيل على غيره. دليل على تفضيلي على غيره نعم. لانهم ليسوا اولياء لله عز وجل وليس ذلك برهاناً - [00:55:13](#)

يتابع القرآن ان يحكم السنة على نفسه ظاهراً وباطناً بقدر نعم. واذا قالوا تغسلوا مخاريق من الشياطين والجن لاهل البدع والمعاصي ليغوا. ليغوا الناس بذلك حتى عن السنة. تحصد مخاريق اي امور خارقة للعادة. من الشياطين والجن تحصد لمن؟ لاهل البدع. بسبب ماذا؟ ان الله يفتن هؤلاء الناس - [00:55:28](#)

يفتن الناس حتى يضلوا عن السنة فتنة لمن شاء سبحانه وتعالى. نعم. وهذا هو الذي حصل فان الفرق فان الفرق يختلف الذين ضالوا في هذا الباب اغويتهم الشياطين وجعلت لهم ما يشبهه الكرامات. فاغتر الناس وقالوا هذه كرامات. وهي في - [00:55:58](#)

من جهة الشياطين. وقد تأتي بصورته وقد يكون هو في اكثر من محل في نفس الوقت. مثل ما يقال فلان الرؤية دمشق يوم عيد الاضحى مثال الرؤية بمنى ايضا. كان يخطب يرميه في الجمرة في اكثر من مكان. ويكون في اكثر مكان في نفس الوقت. والشياطين تتمثل بصورته - [00:56:18](#)

والله للناس نعم او يقال فلان رحمه الله خطب الجمعة في سبعة مساجد في نفس الوقت يعني شهد الناس بانه خطب هنا وخطب هنا وخطب هنا وخطب هنا ويقول الشعراي عن هذا الذي خطب في اكثر من موعد من موضع - [00:56:38](#)

الرحيم والله يتلو آيات ليست في القرآن من الشعراوي الشعراوي ليس الشعراوي. فهو ده مصر مات قليلاً. الشعراوي قال في الحاشية شيخ الصوفية له العديد من المؤلفات مملوءة بالباطيل سم بنا كذا وكذا. وهذا الرجل كانوا يقولون عنه انه ولي. يخطب الجمعة في اكثر من مكان. على ضلاله يعني - [00:56:59](#)

ليست في القرى لانهم يعتقدون انهم يسووا الى ان يكلمه الله عز وجل فاعطاه آيات ليست في القرآن وهذا لا شك ان وقوف وزندقة وخروج عن الملة فالكرامة لا لا يؤتاها الى المتابعون للكتاب والسنة المؤمنون للاتقياء - [00:57:27](#)

فما يحصل لهذه البدع ودار من خوارق العادات هي من جهة شياطين تغو الناس بل قد تتمثل الشياطين بالصالحين في اكثر من في اكثر من مكان حتى يضل الناس تضل الناس - [00:57:48](#)

مثلاً قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في اكثر من موضع في كتبه ان الشياطين الجن قد قد تتمثل بسورة الادمي. حتى ان تتمثل بسورة الاحياء والاموات. وقال رحمه الله وعرف من ذلك ما يطول وصفه في قوم استغاثوا بي او بغيره - [00:58:07](#)

وذكروا انه اتى اتي شخص على صورة او صورة غيره وقضاء حوائجهم. فظنوا ان ذلك من بركة الاستغاثة او بغيره وانما هو الشيطان اظلمهم يقول شيخ الاسلام واعرف من ذلك واعرف من ذلك ما يطول وصفه في - [00:58:27](#)

قبل استغاثوا بي او بغيري. وذكروا ان ضغت به للشيخ السامي يعني بنفسه. ويجوز استغاثة بالحي. نعم. فيما يقدر عليه ان كان حاضراً قادراً لكن والعبادة هؤلاء ضلوا في شيخ الاسلام. ظنوا انه ولي من الاولياء فماذا؟ استغاثوا بالاستغاثة محرماً. استغاثوا بشيخ الاسلام استغاثة شركية - [00:58:47](#)

وذكروا انه اتى شخص على صورته او صورة غيره وقضى حوائجه. والذي يأتي هو الشيطان. فظنوا ان ذلك من بركة الاستغاثة به او

بغيره. وانما الشرك بشيخ الاسلام ودعاءه سبب لهذه الكرامة. نعم. فتجد ان كثيرا من الناس يرفعون - 00:59:07

وانا فلان روي في دمشق وروي في مصر او بغداد او المدينة او في الوقت النفس او في الوقت نفسه روي حاجا او معتمرا في مكة ومن ومن المعلوم القطع عند اهل العقول الصحيحة ان الجسم الواحد لا يكون في مكانين متتاليين متباعدين في زمن - 00:59:27 ببسي ومن قال ان ورائهم هنا ورائهم اخر هناك كأن يراهم اهل المدينة ويراهم اهل المكان في الوقت نفسه يكون هؤلاء صادقين وهؤلاء الصادقين ولكن جاء الاشتباه من جهة تمثل الجني بالانسي - 00:59:50

فيمن اخبر برؤيته فهو صادق ولكن لا يمكن ان يكون ابن ادم في مكانين متباعدين في وقت واحد. ولكن الجني اه تمثل بصورة ليضل الناس. يحصل هذا كثيرا نقول ان الشيطان اذا كان يمثل في صورة العبد الصالح فقد - 01:00:09

يتمثل في سورة المبتدع ليضل الناس اكثر. فهذا يقول اهل العلم الخوارق العادة الخوارق ثلاثة انواع اول ما يحصل الاندية وهو اية وبراهين. الثاني ما يحصل الاولياء وهذه كرامات. الثالث ما يحصل اهل العصيان - 01:00:31

او السحرة او الممخرقين. وهذه الخوارق شيطانية المباحث المتعلقة بهذا الباب ايضا مبحث الفراسة. والفراسة ثلاثة انواع الفراسة؟ فراسة معناها نور يضعه الله في قلب المؤمن يعرف به بعض الغيب. هذا من الكرامة. هناك حديث ضعيف فيها. حديث ضعيف فيها بنى عليه ابن القيم منزلة الدراسة في مدارس السالكين. تليفون كتاب معني السالكين ابن القيم - 01:00:51

في بلاد قلبية. من البلاد التي ذكرها ماذا من ليلة الفراسة. واستند عليها الى حديث الترمذي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اتقوا فراسة المؤمن فانه يرى بنور الله. تفرس تفرس يعني ماذا؟ يعني ينظر في وجهه مثلا في علم بعض احواله - 01:01:27

التي تغيب عنه. بماذا بنور يضعه الله في قلبه؟ الحديث ضعيف لكن ده معناه صحيح. وقيل ان رجلا نصرانيا ذكرت قصة ابن القيم نزلت الفرصة في البداري. تزيى بزي المسلمين. لبس بلمس المسلمين. وذهب الى ابراهيم ابن ادهم. ابراهيم ابن ادهم كان من كبار التابعين. فقال - 01:01:47

اللهم ما معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام اتقوا فراسة المؤمن فانه يرى بنور الله. فسكت ابراهيم قليلا ثم قال لو اسلم عرف انه نصرانيا. بفرس؟ هم. فالرجل اسلم. لان هذا هو معنى الحديث. نعم. المهم يعني انه يقول ما لابن القيم ذكر ان الفراسة - 01:02:07

ثلاثة اقسام نعم ذكر منها ماذا؟ الفراسة الخلقية اللي هو الفراسة الخلقية وهي الدراسة هي التي كتبت فيها المؤلفات التي تسمى كتب الفراسة يعني يستدلون بالخلق الخلق يستدينون بالخلق على الصفات - 01:02:26

بصغر العينان على ذكائه من عدمه. ويستديرون بكبر رأس عن ذكائه من عدمه. ويستدينون بسعة الصدر على حبه وعدم حمله طيب هذه الفراسة ليست قطعية ليست قطعية. في راسها بالشكل يعني. هم. فهمت؟ وقال هذه الفراسة ابن القيم. قال هذه الفراسة مثل

فراسة اطباء. مثل فراسة ماذا؟ الاطباء - 01:02:43

مثلا الطبيب ينظر في وجه المريض فيعرف من لون جلده مثلا ان عنده مرض معين. فهذه الفراسة تسببت بالتجربة. نعم. والعادة. التجربة والعادة وليست قطعية بل هيظلية. وتسمى الدراسة. نعم. بينما الخبرة. مثلا من الفراسة مثلا عند العرب كانت معروفة.

القياسة تعد - 01:03:10

ضمن الفراسة الخلقية. هم. القيافة تعد من الفراسة الخلقية. ما هي القيافة؟ الشباب اللطيفة. اه ما هي قيافة؟ يعني الشبه الشبه. الشبه عن طريق الاصابع عن طريق الوجه. حتى لو كان الشبه بعيدا جدا. يعني مثلا حديس البخاري حديس البخاري عن عائشة رضي

- 01:03:30

ان النبي عليه الصلاة والسلام دخل عليها يوم يضحك تطرق اساريه فسألته عن ذلك فقال ان مجسدا المدلجي رأى قدمي اسامة وزيد وقال هذه بن هدي ان زيد ابن حارثة كان ابيض شديد البياض - 01:03:50

وابن اسامة كان اسود شديد السواد. فكان الناس يتهمون ماذا؟ اسامة بن زلفة. فالنبي عليه الصلاة والسلام لما جاء مجزأ المدلجي هو رجل كان معروفا جدا بالقياسة في الجاهلية. فرأى اقدام زيد واسامة ابنه فقال هذه من هذه. والان الطب - 01:04:06

يقولون في في العلم بالوراثة هذا ممكن. اه. ان شخصا انهق شديد البياض يقول لي ده شخص اسود شديد السواد. هدف الامير رافع

فلان موجود يعني. مم. حلمه ما اقصد به الحلم اين هذا؟ ويستدل بالساعات الصدر على اه سعة الصدر. على لان كل - 01:04:26  
قدر كبير يقول هذا الشخص عنده صفة الحلم. الحلم عكس الغضب. لا يغضب بسرعة. حليم. حليم. الاغضب بسرعة. لكن كل هذه امور  
ماذا امور يعني ليست صحيحة. نعم. الفراسة الخلقية ضعيفة في الحقيقة. الفراسة الخلقية تستطيع ان تقول انه لا يصح منها الا  
القيادة - 01:04:46

الا. القيافة. لان القيافة دي لها دليل في الطب والتجربة. يعني مسلا شكل العين شكل الرزق. لكن في الغالب هذه ليست صحيحة يعني  
الفرص الخلقية هذه على كل حال يعني. قال بوفرة جسمه على كذا ومن كذا. وفرة - 01:05:06  
جسمه يكبر جسمي. الوافل والكثير. وفر الكثرة. ما المقصود بوفرة جسمه؟ اي قوة الجسم. طويل وعريض. البستر ان الله اصطفاه  
عليكم وزال البسطا في العلم والجسم. ساعة بتقاطيع وجهه بتفاصيل وجهه يعني - 01:05:26  
جبهته وبشموخا فيه ارتفاعا فيه. شموخا فيه ارتفاعا فيه. بسعة وجهه وطول وجهه ولون الشعر ولون العينين الى اخره هذه الفت  
فيها مؤلفات كثيرة حيث يستدلون على اخلاق هذا المتصف بتلك الصفات. هذا فيه بعد كما ذكرت في الواقع والتجربة. نعم -  
01:05:46

الفراسة الخلقية راجعانا تجارب الناس. منها ما وحق ومنها ما هو باطل. لذلك ما فيها اه ما فيها لا يجوز ان يعتمد به اطلاقا لا يجوز  
ان تجعلها قاعدة تعتمد عليها. نعم. كذلك لا يرد باطلاق لان فيه ما هو من من الحق. كالقيافة - 01:06:05  
ولعله لا يصح فيه الا القيافة. نعم. ومن العلماء من كان يغلو في مثل هذه فيعتمدها. ثم يذكره وهو صحيح عند الشافعي رحمه الله انه  
تعلم هذا النوع من الفراسة واكثر فيها جدا. حتى ربما اشترى اشترى له شيء من احد - 01:06:25  
مسألة عن صفته. صفتي البائعة. من الذي بعك هذا؟ ما شكله؟ لربما لم يطعمك الطعام لاجلس صفته فقد لاجل صفة البائع. التشاؤم.  
حتى لو صح عن الشافعية. فقال فقد روى الربيع ابن - 01:06:45  
الشافعية طيبا بدينار. فقال لي ممن اشتريت هذا الطيب؟ فقلت من ذلك الاشقر الازرق. اشقر ازرق العينين. فقال اشقى الازرق رده  
رده. لماذا رده الشافعي؟ لان هذه صفة الكفار عادة بين الروم يعني. ان يكون شعره اصفر - 01:07:05  
نعم. فقال هذا نوع من التشاؤم. لا معنى التشاؤم. ومحرم. طيب. طيب عطر. عطر. اشترى عطر هذا نوع من التشاؤم. وان كان قد  
وان كان وقع فيه بعض الائمة من اهل العلم لكنه شيء يغلب على نفسه. لو التمس العضو للشافعي انه اذا كان غالبا على النفس لكن  
حتى لو بلغ على نفسه ينبغي - 01:07:25

وعلى كل حال يعني. كل يؤخذ من قوله وينظر ماذا قال. كل يؤخذ من قوله ويرد. هذا خطأ. ان تتشاءم بمجرد شكل شخص مثلا.  
فبعض العلماء كان يكثر من هذا ويستعمله في حياته. وهذا لا ينبغي. انا المفروض اقول هذا يحرم اصلا. لان هذا من التشاؤم المحرم.  
فان الصحابة رضوان الله عليهم كانت صفاتهم مختلفة - 01:07:47

منهم من كان دقيقا قصيرا جدا. كان ابن مسعود مثلا. منهم من كان طويلا. كذي اليمين مثلا. خرباق ابن عمرو من كان كبير الرأس.  
نعم. منهم من كان صغير الرأس. من تقول؟ من؟ صحابي اسمه ذو اليمين لقب بهذا. كان في يديه طول. منهم من كان - 01:08:07  
صغير العينين الى اخر الى اخر هذه الصفات التي يزعمون. وكانوا في في مقامات الايمان والصلاح فلم يستدل احد على صفاتهم  
بشكلهم. من كان قبيح الشكل مثلا. نعم. فقبح الشكل وجماله ليس له علاقة بهذا. طب هذا النوع الاول الفراسة الخلقية من الخلق.  
النوع الثاني - 01:08:27

تاني وادي الفراسة صحيحة والفراسة العلمية الايمانية نعم. الفراسة العلمية يسمى فراسة لان العلم صحيح يأتي لصاحبه صاحب  
الفرس عليه. وقال لان العلم الصحيح يأتي لصاحبه وثوب صاحب الفرس عليه. وثوب قفزة قفزة. قفزة - 01:08:47  
نعم كما ان صاحب الفرس يقفز على الفرس عن الحصان. فكذلك الفراسة تقفز على قلب المؤمن. تعني على قلب المؤمن يعني. فهتم  
ودنو صاحب الفرس منه وتمكنه منه. يعني هو يريد ان يقول يعني ان كلمة الفراسة هذه مأخوذة من الفروسية من ركوب الفرس -

01:09:16

فكما ان نراك يكون قريبا من فرسه. كذلك الفرصة تكون قريبة من قلب المؤمن. نعم. فيأتيه من العلم والالهام ما يعلم به الحق. وهذا النوع من الفراش الذي يكون كرامة من الكرامات. ولهذا يبحث العلماء بحث الفراسة وانواعها مثل مبحث كرامة الاولياء لاجل هذا النوع. فقولته صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه - [01:09:37](#)

انظر بنور الله هذا حديث ضعيف كما ذكرت. يعني هذا النوع من الفراسة في الامور الراجعة لعلمي بالاشياء. علمه بما في نفسي صاحبه. يوم اليه فيعلم ما يجول بخاطره. يعلم انه يفكر في كذا واشبه هذا. وهذا من النور الذي يقذفه الله في قلب المؤمن -

[01:09:57](#)

لكن هذا كلام مهم. قال لكن هذا لكن هذا لا يسوغ يجول يقول في يفكر فيه يعني جال بخاطره يفكر فيه. اتقوا فراسة المؤمن يعني كما انك تتقي الله وتراقب الله في خطراتك - [01:10:16](#)

ولا تقل كاذبا لانه قد يعلم انك تكذب مثلا فهمت المعنى؟ يعني خاف منها يعني. خاف من الفراس لانك انت اصلا تخدم. اللي انت صايم تكذب عليه يعني. نعم. لكن هذا لا يسوء - [01:10:38](#)

دليل على الحب بل هذا بل هذا خاطر يأتي القلب بهجم عليه. فلا يجوز ان تجعل هذا فنحكم على الناس بالكذب او النفاق او غير ذلك من الامور التي هي لا يعلمها الا الله عز وجل. نعم. ويكون في اهل الولاية واهل الايمان الصحيح والتقوى - [01:10:54](#)

والتقوى فراسة لكن هي الصغر لصاحبه ان يحكم به وان يستعمله. يظن بالناس الظنون لاجل هذه الفراسة او يحمد ويحمده لاجل هذه الفرار. يعني يثني على ما في يقول انا اعلم ان هذا الرجل من من اولياء الله الصالحين. لان - [01:11:14](#)

في انه هكذا انت لا تزكي احدا وكذلك لا تدم احدا. احكوا على الناس بالظاهر. اما الباطل لا يعلمه الا الله. ولا تزني الظن باحد. ولا تزكي احدا على الله. هذه - [01:11:34](#)

في مسابقة في رياضة اقول هذا يفوز على هذا قبل ان يبدأ يعني. لا دي فراسة رياضية. او خلقية. اه كيف عرف هذا؟ بالتجربة انها اقوى من هذا انا من الاول. اما الفراسة الالمانية دي هي التي تتعلق بالشريعة - [01:11:47](#)

بالصلاح والفساد وغير ذلك نعم. لان هذه الخلاصة دليل ناقص. قد تكون من نور الله عز وجل وقد لا تكون. فلما اروا يزكي نفسه فلا يدري هذا الخاطر الذي هجم عليه هل هو من نور الله عز وجل او من - [01:12:06](#)

او هو من ظمن او هو من ظن الحسن الذي في تزكية تزكيته لغيره او اشبه او اشبه مع ذلك مما لا يسوغ. لا يسوغ الامر ان لا يزوغ الظن السيء - [01:12:24](#)

نعم لان الظن السيء الملمين من اعظم الاثام ولا يصوغ الظن الحاسد الذي هو تزكية. وحكم وقطع. بالمدح للغير. كلاهما لا يجوز. من الكبائر؟ سوء الضرب من الكبائر نادرة كثيرة. قال تعالى يظنون بالله مثلا غير الحق ظنا الجاهلية. من الظن السيء بالله ان تظن السوء بالمؤمنين. قال النبي عليه الصلاة والسلام - [01:12:39](#)

يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تتبعوا عورات المسلمين فانه من يتبع عورة المسلمين الله وان كان في قعر بيته. فضلني ازاي من تتبع عورات المسلمين؟ من تتبع عورات المسلمين. ان يبحث عن اخطائهم. اه - [01:13:03](#)

عورة النقص والخطأ. نعم. والله ذكر من صفات المنافقين الظن السيء. قال تعالى الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات الذين لا يجدون الا جهدهم فيفسخون منهم. ما سبب نزول الاية في الصحيح ان المنافقين في غزوة تبوك اتى رجل يتصدق بشيء

قليل فقال الله غني عن - [01:13:23](#)

وقت الرجل فتصدق بشيء كثير قالوا له مرأيي معناها ماذا؟ يعيرون. فالله ذكر من صفات المنافقين انه ماذا؟ يعيرون المؤمنين. نعم. طيب وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. الى غير ذلك من الايات التي تدل على هذا المعنى.

طيب. ولو نستعملها من - [01:13:43](#)

الاحتياط والمعرفة لكن ليس له ان يحكم به الا في بعض الاحوال التي يقوى فيها حيث يكون عنده يقينا يقينا بذلك لان في رواه البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما عيسى يمشي اذ رأى سارقا يسرق - [01:14:07](#)

وقال وتسرق فقال والله ما سرت وقال عيسى ماذا؟ صدقت الله وكذبت عيني صدقت الله وكذبت عيني. ماذا يحدث يعني فحمل حال المسلم على حسن الظن انه لا يحلم كاذبا - [01:14:30](#)

فهمت؟ طبعا هذي بشرط ماذا؟ الا يترتب عليه ضياع الحق لو كان عندك بينة ان فلان سرق ورائي فخلاص لكن الشاهد من حديث ماذا؟ المبالغة في احسان الظن. المبالغة في احسان في احسان الظن بالناس؟ نعم. قال - [01:14:55](#)

صلى الله عليه وسلم. قد كان يكون في الامم قبلكم محدث يعني ملهم ان يكون في امتي منهم احد فان عمر بن الخطاب منهم. فالملهي هو الذي يعطيه الله عز وجل نورا في قلبه - [01:15:10](#)

فراسك وعمر ابن الخطاب وافق ربه في كثير من المسائل اوصانا ابن حنبل ستة عشر مسألة من الحديث في الصحيحين انه قال وفقت ربي في ثلاث عندما قال للنبي عليه الصلاة والسلام الا تحجبوا نساءك ووافقه في الاسرى يوم بدر ووافقه في - [01:15:27](#)

آآ تأخذ مقام ابراهيم المصلى الى غير ذلك من الامور يعني. فهذه من الفراسة. نعم. وهذه النوع من الفراسة من جسر الكرامات بل هي الكرامة. ولهذا اهل العلم يبحثون للفراسة اذا بحثوا الكرامة. فمبحث الفراسة في كتب العقيدة بعد الكرامات للاولياء. لانها نوع من - [01:15:44](#)

الكرامة النوع الثالث الفراسة الرياضية ويدخل فيها وذكر ان الفراسة مالا؟ ثلاثة انواع هو جعل القيات من الفراسة الرياضية الافضل انها من الفراسة ماذا؟ الخلقية لماذا؟ لتطالب بخلق الانسان. فهمت؟ والخافة منهم من يعلم الاشكال فيلحقها - [01:16:04](#)

وهذا بأبيه ومنهم من يعلم الأثر وبعض قبائل العرب معروف في هذا الأمر في بني مرة ونحوهم يعرفون من وطئ القدم هو من اي قبيلة ويعرفون من وطئ القدم هل الواطي رجل ام - [01:16:26](#)

وهل المرأة حائض ام طاهر؟ وهذا يسمى القيافة وتتبع الأثر العرق عندها مهارات كبيرة جدا في هذا. يستطيع ان يخبرك من من وطأ القدم يعني اثر القدم في الارض هذا الذي يمشي كيد الطفل ام رجل او امرأة وكم والد. بل يخبرك لو كان هذا الذي يمشي جمل - [01:16:42](#)

كم رجل فوق الجمل؟ حسب ماذا؟ عمق عمق عمق الأثر. عندما ارى عجيبة في هذا الايات موجودة الا عند العرب كان دا مشيئة دقيقة جدا فيها نعم شايفين سمعت كانوا يعرفون يعني كيف؟ جهة القدم يميلون الى سبحان الله - [01:17:03](#)

هذا علم خاص يتداولونه فيما بينهم وهو صحيح دلة التجارب على صحته. والشريعة جاء في مالها فيها الحكم بالقيافة في القاف يحكم بقوله في المسائل التي يحتاج فيها الى القائفة مثل تنازع الانساب واشباه ذلك - [01:17:28](#)

دليل ضعيف حكمت به الشريعة لماذا بينه الدليل ضعيف؟ لانه فيه مصلحة لمن شهد له مصلحة لاثبات النسب لن يخسر شيئا. افضل ان ان نعطي النسب. شخص يقول هذا ابني - [01:17:48](#)

فافضل النورتين نسبا ونفيه عنه. لكن لا يجوز نفي نسب القير. يعني المتن الذي يقوم بماذا؟ بالقياس. اما نفيه لا يكون باي شيء الا بشيء واحد اللعان الا باللعان فقط. يعني حتى بالتحليل المعاصرة مثلا تحليل الذي ان ايه مثلا هذا - [01:18:02](#)

حتى هذا الليالي اللي ينفي به النسب بالاجماع. لا ينفي الا باللعان فقط. لماذا؟ احتياطي الشريعة لا يدفن لا ينفي الا باللعان. ليس هناك اي طريق لله في نسب في الشريعة الا اللعب - [01:18:20](#)

فهمت لان الشريعة احتاطت لنفي النسب واحتاطت مالا لاثباته. فهذا اقرب ان يقال انه من الفراسة الخلقية. اما الفراسة الرياضية هذه الاقسام التي ذكرها تقسيم ابن القيم في مدارس السالكين بنقيم مثل للفراسة الرياضية بامثلة اخرى لم يدخل القياف. قال في الرأس الرياضية مثل الجوع - [01:18:30](#)

وهذه موجودة عند كل كل حتى الكفار. يعني بعض الكفار مثلا مثل الهنود الهندوس مثلا يبقون اياما بدون اخي ولا شرب وبعد هذا قد يكشف له بهذا شيء من الغيب - [01:18:51](#)

هذا موجود حتى عند بعض الكفار. تعرف الذين يتعبدون بالعبادات التي يكون تعرفونها جوجا؟ هذا يتركون الطعام والشراب ويجلسون كذا الام في الشمس ده شرك وكفر يعني. لكن بسبب هذا الفعل هذه الفراسة الرياضية ممارسة بعض انواع الرياضة كترك

الاكل والشرب وهذا الفعل. قد ينكشف له بعض الغيب - 01:19:08

يقدر الله له هذا. فهمت ولا حاجة؟ فهذا يعني اولى بالتمثيل بالفراصة الرياح على كل حال يعني ان كل ان يقال ان ان الفراصة التي هي آ المقصود بها اولا - 01:19:30

الخلاصة الايمانية التي هي من الكرامات الفرص التي في باب الكهرومات. الفراس الايماني. اما الفراصة الخلقية والرياضية هذه قد تكون للكافر والمسلم والفراصة الايمانية ليس مما يترتب عليها احكام. هذا اهم مسألتين. ان الفراصة التي ينبغي لكرامتها هي الفراصة الايمانية ولا يترتب عليها احكام لا يجوز للانسان ان يحكم - 01:19:43

نعم؟ الكلام على الكرامات طيب والنبي صلى الله عليه وسلم كان عنده ام زيد ابن حارث وابنه اسامة بن زيد مضطجعان وقضى غطيا وجههما وبدت بدت اقدامهما فظهرت يعني. فجاء رجل من القفاه فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض. فسر فسر - 01:20:03 وفرح يعني بذلك النبي صلى الله عليه وسلم غرقت اسارير وجهه صلى الله عليه وسلم لمح لمحبته اسامة وابي رضي الله عنهما. عليه الصلاة والسلام. اساتذة هذا تعبير. اسارير وجهي الاسارير هي الخطوط التي في الوجه. الاسارير معناها - 01:20:33 بتعرف الانسان لما يبتسم برقت اسارير وجهه يعني اضاء. اضاء وجهه. وجهه اصبح منيرا من شدة فرحه. هذا تعبير يقول بركت اسارير الوجه يعني لماذا؟ اضاء وجهه من الفرح هلا التعبير هادا هو معنا - 01:20:53

هذا نوع يحكم به شرعا ويسن القاضي اليه وهو من حيث الظاهر اقوى انواع الفراصة. يعني من حيث الحكم الظاهر. اما الباطن فالثاني الذي هو فراصة المؤمن والاولى قد يكون او لا يكون. الاول هو الفراصة الخلقية قد لا يكون او لا يكون - 01:21:10 ثم قال المؤلف في المد فصل فما من طريقة اهل السنة والجماعة اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهرا السبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار. واتباع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين - 01:21:30

المهديين من بعدي تمسكوا بها وغضوا بي عليها بنواخذوا واياكم ومحدثات الامور فان كل بدء كل بدعة ضلالة هذا الشارع هذا الفصل فصل عام في بيان الطريقة ومنهاج اهل السنة والجماعة لان اهل السنة والجماعة الذين هم اهل الاخر - 01:21:50 قالوا الحديث واتباع السلف الصالح رضوانهم رضوان الله عليهم تميزوا عن غيرهم في الاعتقاد وتميزوا عن غيرهم في العمل بين الناس. فلماذا كانت طريقتهم في العمل وفي تلقي النصوص وفي التعامل مع اثار السلف الصالح متباينة لطريقة - 01:22:10 صباح الخير شيخ الاسلام رحمه الله واجلى له المثوبة هذا الفصل ليبين لنا طريقة اهل السنة والجماعة ومن في العمل وفي وفي مصدر تلقي الذي اعتمدوه فقال ثم من طريقتها الى السنة والجمال يعني بطريقتي هنا المنهج - 01:22:30 والمنهاج والسبيل لان طريقة تعم ذلك. فطريقة هي طريقة مطروقة وهي النهج والمنهج. كما قال عز وجل لكل انبي منكم شهيد. شرعة ومنهاجا. والمنهاج هو السبيل وهو الطريق. فجعل الله عز وجل لاصحاب - 01:22:54

نبيه صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم طريقا تميز به عن غيرهم. وقد مر معنا اول شرح هذه العقيدة المباركة معنا هذه سنتي ومعنى الجماعة. فمنهجهم اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهرا. واتباعهم لاثار النبي صلى الله عليه وسلم - 01:23:14 يكون عن علم وبصيرة لان لفظ الاتباع يدل على متابعتة عن علم وبصيرة. فيختلف المتبع عن المقلد فان اهل السنة والجماعة طريقتهم هي الاتباع وليست التقليد. مقلد ولا مقلد؟ مقلد. يختلف متبعا المقلد مفهوم - 01:23:34 وفي اصول دين منذ ما لا يجوز التقليد فيها. قبل ذلك كثيرا. وهو القدر الواجب من العقيدة الذي يجب ان يعتقل الحق فيه مع الدليل. ومنه من يسوء ان يتبع فيه قول عال معتمدا قول في - 01:23:55

ومنهم يسوء ان يتبع فيه قول عالم معتمد موثوق في دينه وسنته. هذا بناء على مذهب الشيخ انه ماذا؟ لا يجوز التقليد جمهور اهل العلم انه يجوز التفريط في العقيدة. ولكن لما هل الدافع له لهذا القول هو انه بسبب يعني - 01:24:15 لا كثير من الناس ممن يرون عدم العذر بالجهل مثل الشيخ الخضير. له كلام في جواز التغيير في العقيدة. الشيخ البراك. اه عبدالكريم الخضير له كلام في جوانب التخليص في العقيدة. فهمتني؟ فهذا فيه اتباع لقول الاشاعرة في هذه المسألة يعني - 01:24:35

على كل حال قال فان القول اتباع نفهم منه انهم علموا بذلك. لان الاتباع غير التقليد ما هو الاتباع ما الفرق بين الاتباع والتقليد؟  
الاتباع اما التقرير فقبول قول القائل بلا دليل انهم علموا بذلك الدليل يعني. واذا كانوا يعلموا فلا بد من وسيلة للعلم وهي كثرة ورودهم  
على سنن - [01:24:54](#)

ورود يعني دائما يطالع كتب السنة وهذا مما ينبغي لطالب العلم ان يفعله. يعني اللي يحصل لطالب العلم مثلا ان يبقى يطلب منه  
سنوات طويلة؟ ولم يقرأ الصحيحين على الاقل مثلا او الكتب الستة. نعم فلا بد من كثرة ورودهم على سنن المصطفى وكثرة قراءتهم  
في كتب الحديث وكتب السنة - [01:25:14](#)

لذلك تعلم اثار المصطفى صلى الله عليه وسلم والاثار جمع اثر. وهو ما ينقل من الخبر في الاقوال او الاعمال او الاحوال وعند اهل  
الاصطلاح الاثر يعم اقوال المصطفى صلى الله عليه وسلم وافعاله. وكذلك اقوال وافعال الصحابة والتابعين. فهذه الاثار كما -  
[01:25:34](#)

عامة. دعم ماذا؟ الحديث المنسوب الى النبي وكلام الصحابة وكلام التابعين. اصطلاح المحدثين. اصطلاح المحدثين يعني. ولهذا بقوله  
اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهرا. اما لفظ الحديث ان محدثين في الغالب ينسب الى المرفوع - [01:25:53](#)  
انتباه الاثار هذه سمة اي صفة اهل السنة والجماعة. يعني انهم يحرصون على الاتباع ولا يحكمون عقولهم ولا اهواءهم. يحكمون  
عقولهم في النص ولا اهواءهم قول اتباع اثار رسول الله. التعبير برسوله او النبي جائز. وقد استعمل رفض النبي وقد استعمل لفظ  
الرسول. لكن في بعض المواضع يحسن استعمال - [01:26:13](#)

لفظا رسولا منه هذا الموضع فقلوه اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه التنبيه على ان هذه الاثار قد ارسل بها من الله عز  
وجل. وهذا هو الذي اعتقده اهل - [01:26:33](#)

اهل السنة بان السنة ليست اجتهدا منه صلى الله عليه وسلم. بل هي وحي او حاه الله اليه. ان يعمل كذا واترك كذا. قد يكون من سنة  
المصطفى صلى الله عليه وسلم. اشياء فيها اجتهد لكنه يكون مقرا عليها. يعني النبي عليه الصلاة والسلام قد - [01:26:46](#)  
قد ها قد يشتغل يجتهد ويكون اجتهدا ماذا؟ دليلا باقرار الله له. والا لم تكن اثرا من اثاره. يعني والا يعني وان لم يقر الله عليه. الله اذا  
لم يقر وانكر عليه كان في كما في اخذ الفداء من من اسرى بدر. فلا يكون اثرا من اثاره يعني لا يكون امرا يقتدى به فيه - [01:27:06](#)  
في الاجتهاد يعني النبي صلى الله عليه وسلم والله سبحانه وتعالى سكت فهذا القرآن فهمت؟ طيب ايه الا بعد اللي ذكرته؟ والا لم تكن  
اثرا من اثاره يعني وان لم يقره الله عليه؟ الا - [01:27:26](#)

شرطية ولا نافية واسم الان محذوف لفوق لانها مفهوم من الكلام. يعني وان لم تكن كذلك لم يقره الله عليها فليست حجة فليست  
طيب اما امور الجبلية الامور الجبلية الطبيعية التي كان يعملها بمقتضى عادته صلى الله عليه وسلم مثل طريقته في مشيته  
وطريقته في - [01:27:46](#)

ونحو ذلك مما هو هيهات لم يأمر به ولم يحض عليه يحض عليه صلى الله عليه وسلم في هذا النوع يتبع ايضا ويكون الاتباع على  
جهة الاقتداء ليست الا انه سنة في نفسه. يعني يتبع النبي في هذا - [01:28:11](#)

ويؤزر على محبته للنبي عليه الصلاة والسلام. لكن لا يقال ان هذا فعل ماذا ها سلة كصفة الملابس عليه الصلاة والسلام النبي عليه لم  
يلبس قميص فقط عليه الصلاة والسلام لا يلبس القميص والعباءة كما يقول ابن القيم لبس ما تيسر - [01:28:30](#)  
باسم قومي فيتبع هذا من باب محبة النبي عليه الصلاة والسلام. فيؤزر على محبته وليس على اتباعه. لكن يؤجر من فعل من فعله  
لانه نوى نوع الاقتداء. فان نوى الاقتداء اجروا على هذه النية والا فان الامور الجبلية ليس مأجورا على ان يفعل مثلها الا بنية  
الاقتداء. كفعل انس مثلا كما في البخاري - [01:28:48](#)

في حبي للبدان. نوع من الطعام كان يحبه النبي عليه الصلاة والسلام فكان الناس يحب ان يأكله. هل نقول حب نوع ما من الطعام؟  
سنة؟ لا. طيب اجر على نية الاقتداء. نعم. ولهذا قال العلماء في كتب الاصول ان هذه الامور يؤجر فيها بنية الارتداء. وذلك بان يفعل  
ما فعل - [01:29:10](#)

صلى الله عليه وسلم لاجلنا وفاعل. وان يترك ما ترك صلى الله عليه وسلم لاجل انه ترك. فمن اقتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم في مشيته لاجل انه مشى كذا - [01:29:30](#)

انه يؤجر على والا فان الامور ليست محل اتباع في نفسها. انما الذي يتبع ما كان ما كان من قبيلة فطرية طبيعية. الفطرية الطبيعية العادية وكل اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في جميع الاحوال لكن منه ما يكون الاجر في اتباع العمل من حيث هو لان العمل عبادة. ايماننا - [01:29:40](#)

كن واجبا او سنة وترك اما ان يكون محرما او مكروها ومنه ما يكون الاجر فيه في ان يفعل على جهة الاقتداء وان نترك على جهة الاقتداء. قوله باطن وظاهرة يعني بالاخلاص والمتابعة. والاتباع لابد فيه من - [01:30:10](#)

وهو اتباع الاثار في الباطن. ولابد فيه من متابعة لسنتي وهو اتباع الاثار في الظاهر. فاتباع الرسول صلى الله عليه وسلم في الباطل نقتدي ان يتخلص تخلص وهي تخلص لله عز وجل وان تخبث - [01:30:30](#)

الاخبتة والتواضع اخبت يخبث تخبث تذلل وتتواضع وان تخبث وتتيح وان تصحح عملك من شوائب. وان تكون في اعمالك. وان تكون في اعمالك وده حال المصطفى صلى الله عليه وسلم اذ هو اكمل الخلق اذ هو اكمل خلق الله عز وجل توحيدا واخلاصا -

[01:30:50](#)

يا ربي جل جلاله فاصلاح الباطن واتباع الاثار في الباطن هذا من طريقة اهل السنة ولهذا اعظم وصية يوصي بها اهل السنة من حولهم ومن حولهم من حولهم ومن معهم ومن ورائهم الوصية باخلاص الدين لله عز وجل. وهي اتباع الاثار في الباطن واتباع الاثار

في الظاهر - [01:31:22](#)

من وراء من يأتي بعد ذلك؟ بان يعمل على نحر ما عمل ما عمل صلى الله عليه وسلم فيكون في بيته وعبادته وسلوكي واخلاقه وفي ملابسي واكله ونومتي وفي جميع احواله على طريقة المصطفى صلى الله عليه وسلم. فاكملوا اتباعا من - [01:31:49](#)

انا على اجتهاد في متابعة النبي صلى الله عليه وسلم فمن كان اكثر اتباعا كان اكثر اتباع سبيل السابقين الاولين المهاجرين والانصار وهذه آآ تميز بها تميز بها اهل السنة والجماعة عن غيرها - [01:32:09](#)

لان اتباع الكتاب والسنة هذه يدعيها الاكثرون. الكل يقول الكتاب والسنة لكن اي تلك الدعاوي على الصواب هي قول من اتبع سبيل السابقين الاولين. وهذا على الكلمة المشهورة بان نفهم الكتاب والسنة على طريقة الصحابة - [01:32:26](#)

رضي الله عنه او على طريقة السلف الصالح. وهذا القيد مهم لانه يميز اهل السنة عن غيرهم. اما الاخذ بالكتاب والسنة طريقتنا طريقة الكتاب والسنة ونحو ذلك. فهذه يشترك فيها الاكثرون. الى كل الناس يدعي هذا. علشان يقولون الطريقات والكتاب والسنة.

المعتزل يقول - [01:32:46](#)

اهل السنة يقولون نادى. نعم. لكن نفهم الكتاب بفهم السلف الصالح من الصحابة والتابعين ونفهم السنة عن طريقة السلف الصالح من الصحابة والتابعين ولهذا لابد من اتباع السبيل السابقين الاول من مهاجرين وانصار. وتقبيده بالسابقين الاولين لانهم كانوا قبل حدوث

الفتن - [01:33:06](#)

لم يفصلوا من احد منهم افتتان رضي الله عنهم وارضاهم. لان الله عز وجل اجل عليهم احل عليهم رضوانه وقال الله عز وجل

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم باحسانهم رضي الله عنهم ورضوا عنه. وقال عز وجل وقد - [01:33:26](#)

رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. وقول السابقين الاولين من هم السابقون الاولون. هذا في خلاف بين اهل العلم

على الاول ان ان السابقين الاولين هم الذين صلوا الى القبلتين - [01:33:46](#)

بيت المحدث ثم الكعبة. الثانية السابقون الاولون هم من اسلم قبل الحديبية. هذا هو الاظهر. نعم الثالثة السابقون الاول من قبل الرابع

من اهل البدر هم اهل البدر من المهاجرين والانصار - [01:34:02](#)

والصواب في ذلك ان السابقون اولاهم الذين اسلموا قبل صلاة الحديبية الحديبية. وما بعد ذلك فاكثروا الذين دخلوا في الاسلام وذلك

لقول الله عز وجل لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم ضربة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا واتقوا -

هو ده اول فتح الحديبية. نعم. هو كل وعد الله الحسنى. ومن اقوال اخرى فكلها فيها ما فيها. وقد رد شيخ الاسلام رحمه على تلك الاقوال في كتابه منهاج السنة النبوة. وقد عرضنا لبعضها فيما سبق من الكلام عن الصحابة. قول من المهاجرون - [01:34:42](#) المهاجرون السابقين الاولين لانهم كانوا قبل حدوث الفتن. نعم. قتال بين الصحابة يعني. ولم يحصل من احد منهم افتتان. نعم! ولم اين انهم كانوا قبل حدوث الفتن ولم يحصل من احدهم رضي الله - [01:35:02](#)

المشكلة للتقييد انه لم يشارك في فتنة يتبين له وجهها. اما من شارك في الفتنة وتبين له وجهك ابن عباس مثلاً. شارك عليهم في قتل معاوية رضي الله عنهم اجمعين. فهمت؟ لا يقلل - [01:35:32](#)

ومعالي وعمار. وعلي وعمار وطلحة والزمالك كل هؤلاء شاهدوا الفتن. لكنه كان متأولين. هل يقال انهم ليسوا من السابقين؟ لا شك انهم من السابقين فالمقصود يعني اللي يشهد الفتن يعني لم يقاتل في الفتن قتال هوا وشهوة اما الذي قاتل بعد بعد اجتهاده وتأديه لا بأس - [01:35:52](#)

بعد ما طلع هزه ما وقع بين علي ومعاوية. يعني في قلبه لا هذا لا يجوز ربنا ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. هو يقول يعني هل هل يجوز هل يعذر المؤمن ان قرأ مثلاً في - [01:36:12](#)

الفتنة التي حدثت بين علي ومعاوية. فيكون في قلبي شيء على معاوية. اه. لا نقول هذا نقص ايمان. والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا سبقنا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. فنقول اذا كان الانسان يخشى على نفسه هذا فلا يقع في فيما حدث في الفتن بين الصحابة. لا يقرأ في هذا الموضوع اصلاً - [01:36:32](#)

عن عائشة رضي الله عنها اه الدفاع عنها ان ايمانها كان عالي ما فهم وقالوا من المهاجرين والانصار المهاجرون يسمون من هاجر من مكة الى المدينة. والانصار هم الذين ناصروا المهاجرين والانصار امام الاورص - [01:36:53](#)

اوسخ وان من الخزرج. وهذان اسمان المهاجرون انصار اسمان شرعيان. الله عز وجل هو الذي سمى هؤلاء المهاجرين والسماء نصرهم في الانصار. كما في قول الله عز وجل والسابقون الاولين الاولون من المهاجرين والانصار. هذا يدل على ان الاسماء التي - [01:37:15](#) لتعريف تجوز شرط الا يتعصب لها من دون اسم الاسلام والايمان. كاعجاث الاسماء طيب يعني هل يجوز ان تحدث اثماً وتتعصب عليه؟ ام تصير مثلاً جماعة التبليغ؟ لا بأس باحداث الاسماء بشرط ماذا - [01:37:35](#)

والان سيتكلم كلاماً طويلاً عن مسألة الجماعات والتسمي. فهل يجوز ان تسمي مثلاً اسماً معيناً؟ تقول مثلاً جماعة التبليغ جماعة الاخوان جماعة كذا يجوز احداث الاسم ان كان لتعريف هؤلاء الناس ومن باب التنظيم فقط. اما ان كان من باب التعصب كما هو الواقع فهذا لا يجوز - [01:37:55](#)

الله عز وجل ثم ماذا؟ ها؟ سمى هؤلاء المهاجرين والانصار. هم اسمان شرعيان. الله عز وجل هو الذي سمى هؤلاء المهاجرين وسمى من نصرهم الانصار. كما في قول الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. فهذا يدل على ان الاسماء التي في التعريف تجوز - [01:38:15](#)

شرط تعرف الناس يعني ايه؟ شرط الا يتعصب لها من دون اسم الاسلام والايمان. يعني لا يجوز ان تترك التعصب للاسلام والايمان وتتعصب الاسماء. في احداث الاسماء في الاسلام غير اسم المسلم والمؤمن جائز - [01:38:35](#)

بشرط ماذا؟ الا يتعصب له. لان التعصب للاسماء من الجاهلية. يجوز مسلاً تقول نحن شافعية مثلاً بشرط ان لا تعصب لهذا الاسم الا تتعصب للشافعية مثلاً. ويدل على ذلك انه لما نادى احد المهاجرين في خصومة بينه وبين الانصار فقال - [01:38:52](#)

تخيل المهاجرين يندبهم لنصرته يناديهم يعني. وقال الانصاري يا للانصار يندبهم ان يناديهم لنصرته. فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال بدعوى الجاهلية ونبينا ظهوركم مع ان التعصب جاء على اسم شرعي سمى الله به اهله. يعني النبي عليه الصلاة والسلام انكر عليهم مع ان المهاجرين والانصار اسمان - [01:39:08](#)

اياد الله سمى بهما في القرآن. لكن لماذا انكر عليهم؟ لوقوع التعصب والمشاجرة. وكان الاسم هو اسم المهاجر او الانصاري للتعريف

والوصف فلما تحول الى اسم للتعصب عليه والنداء والنخوة به الافتخار يعني به. ذمه النبي صلى الله عليه وسلم وجعله من دعوى الجاهلية. فهمت الحديث - [01:39:28](#)

مهم في هذه المسألة. ان الاسم نفسه قد يكون للتعريف. فاذا انتقل من كونه التعريف الى كونه ولاء وبراء. هذا يقول يا المهاجرين فيقول الان ماذا؟ من الجاهلية. من دعوة الجاهلية لماذا من دعوى الجاهلية؟ لان الجاهلية كانوا يتعصبون على القبائل - [01:39:49](#) والجناس وغير ذلك. نعم هذا فيه دليل على وجوب الهجوم الاسمي الاول الذي هو اسمه مسلم واسم المؤمن الذي سماه سمنا الله عز وجل به وسمنا به الرسول صلى الله عليه وسلم ونادى الله عز وجل الناس في القرآن به. يا ايها الذين امنوا ونحو ذلك. فان من هداهم باسم - [01:40:09](#)

ايمان دون غيره من الاسماء والصفات. يعني وجوب لزوم الاسم الاول. الذي هو اسم الايمان. هو سماكم المسلمين. قال تعالى هو سماكم المسلمين من قبل اي من قبل هذا القرآن وفي هذا ايه في القرآن. ليكون الرسول شهيدا اليكم وتكونوا شهداء على الناس - [01:40:33](#)

الاسم الاول هو الاسلام والايمان. وما عداوة اسماء حادثة. يجوز احداثها للحاجة بشرط الا يتعصب لها. نعم ما هي الحاجة؟ اجتماع الناس مثلاً على عملهم. اجتماع الناس مثلاً على علم على دراسة الثقة الشافعية. فسموها الشافعية. او اجتماعهم على الدعوة - [01:40:50](#)

ليس من باب الولاء والبراء. نعم. وهذا من الاسماء المحدثه في الاسلام مثل الحنابلة والشافعي والمالكية والحنفية والظاهرية ومن مثل المدارس السلوكية ونحو ذلك فهي الاسماء اذا كانت التعريف فلا بأس بها تعصب لها او اعتقد ان من هذه ان - [01:41:11](#) من هذا اسمه فهو على الحق وغيره وعلى الباطل. فان هذا ليس بطريقة اهل السنة بل ردوا ذلك حاشا التسمية بما كان عليه الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنسبة للسنة والجماعة. واتباع السلف الصالح واهل اخر واهل الحديث. ونحو ذلك - [01:41:31](#) هذه الثامن نصرتها الاسم الوحيد الذي نتعصب له بعد الاسلام والايمان هو اسم ماذا؟ اهل السنة والجماعة لان هذا والصحابة صحن ابن عباس فقد الاسم. نعم فان هذه الاسماء الاسرته والتعصب لها بمعنى التعصب لما اشتملت عليه من العقيدة الصحيحة. التعصب الي ما اشتملت عليه ان العقيدة - [01:41:49](#)

الصحيحة. هذا تعصب لاصل الاسلام لان اهل السنة والجماعة هم المسلمون. وليس تعصبا لمحدث. يعني لاسم محدث. لاسم جديد مبتدع. فاذا تعص بالعقيدة اولئك فقد تعصب للحق. اذا تعصبت لعقيدة اهل السنة والجماعة فانت تتعصب للحق. وليس كل من ادعى انه من اهل السنة والجماعة يصح التعصب لقوله - [01:42:09](#)

الاشاعرة يسمون انفسهم اهل السنة والجماعة. ولا يصح التعصب لهذا لهذا اللفظ. وكذلك لفظ السلفية مثلاً. مجمل تقصد بها اي سلفية سلفية الموجات سفينة الخوارج اي سلفية يعني. فهذا لفظ مجمل لا يتعصب له ايضاً. اما اذا تعصب لاسم - [01:42:29](#) دون ما تميز به ذلك الاسم فان ذلك باطل. لابد ان تنتظر في معنى هذا الاسم. فان ذلك باطل ولا يجوز. مثل ما يحصل في هذا الزمن في بعض البلاد الاسلامية من انهم يتعصبون للاسماء - [01:42:46](#)

ادي سلفية كذا وكذا. وقد لا يكونون من اهل الاعتقاد الصحيح على وجه الكمال. مثل ما يتعصب في بعض البلاد اهل الحديث ضد سلفيين. واسم اهل الحديث في الاصل بمعنى اهل السنة والجماعة. واسم ابناء السلف الصالح بمعنى اهل السنة والجماعة. فهما بمعنى واحد. شخص يقول انا انا من اهل الحديث في شخص يقول انا سلفي. لكن في هذا - [01:42:57](#)

زمن حصل هناك التعصب لاسماء دون ما احتوت عليه الاسماء. لا ينظرون الى حقائق الاسماء والى معانيها. لما ينظرون لمجرد اسم. لانها صارت لها شبه واحزاب او تنافس ونحو ذلك. يعني اصبح الناس يتنافسون على اسماء لا حقيقة لها. فالواجب ان تكون مثل هذه الاسماء - [01:43:17](#)

الاسماء للتعريف. واما الاجتماع فهو على العقيدة الصحيحة. التعصب والاجتماع يكون على العقيدة الصحيحة. التي كان عليها اهل السنة والجماعة. هي التي يتعصب لها وهي التي تنصر ويدافع عنها ويدافع عن اسماء اصحابي او اهلها - [01:43:37](#)

واذا كان الدفاع او التعصب لاسمه دون الحقيقة فان هذا نوع من انواع الجاهلية. خلاص ملخص الكلام الماضي الدفاع ان اذا كان لست دون حقيقة لست هذا من الجاهلية ابن عباس في تفسير قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه قال تبيض وجوه اهل السنة والجماعة وتسود - [01:43:54](#)

الفرقة والخلاف. ذكريات الطبري في التفسير. فهذه الاسماء المحدثه تكلم عنها شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة الجحيم. هذا كتاب عظيم يتكلم عن مسألة التشبه والتعصب. وفي غيره فالواجب ان تعرف شروط جواز التسمي بهذه الاسماء. اهم شرط هو ماذا - [01:44:18](#)

يكون تعصب على الاسم انما على ما ما احتوى عليه الاسم. واذا كان الاسمان الشرعيان الاولان هما المهاجرون والانصار. قد صارا نوعا من لما تعصب لهما. مع ان الله عز وجل هو الذي سماهم بذلك. دل على ان التسمية بغير ذلك اذا تعصب له يكون من باب - [01:44:38](#) دولة نوعا من الجاهلية مفهوم؟ مفهوم هذا اذا تبين ذلك فاننا نقول ان التسميات الحادثة في هذه الامة بانواعها سواء كانت لنسب او قبيلة او بلد او جنس او مذهب او طريقة - [01:44:58](#)

في ان الاحوال فيها ثلاثة ان تكون ممدوحة او مذمومة او مباحة. اما الحالة الاولى وهي ان تكون ممدوحة فاذا كانت التسميات مما تميز بما نص في الكتاب والسنة على حسنه وعلى اعتباره. فالله عز وجل سمي المسلمين باسم الاسلام والايمن وكذلك وصف المتقين - [01:45:12](#)

وصف المتقين مع ان فيها تزكية. ووصف الابرار معنا فيها تزكية ونحو ذلك. فهذه تسميات هي من قبيل الاوصاف لاسم واسم المؤمن. سمي المسلمين المتقين. سماهم ابرار. نعم. وكل مسلم لديه تقوى بحسبه. وكل مؤمن لديه تقوى وبر بحسبه. وكذلك - [01:45:32](#) الوصفة كلزوم كلزوم السنة والجماعة. فاسم السنة واسم الجماعة هذه من الاسماء التي جاءت في الاحاديث واصلها في القرآن. ولهذا يسمى خاصة اهل الاسلام اهل السنة والجماعة. لانهم لزموا سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولزموا الجماعة. والنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي - [01:45:52](#)

بهذه التسمية بقوله في حديث الافتراق لما قالوا من هم؟ قل هو في النار الا واحدة يعني؟ قال هي الجماعة. ولذلك ائمة السلف واهل حديثي اقاموا هذا الاسم مقام الاسماء المحدثه. فلما تفرقت الاية - [01:46:12](#)

اهل السنة والجماعة. فلما تفرقت الاسماء وتعدلت رجعوا الى الاسم الذي يميز اهل الاسلام المتمسكين بالامر الاول عن معناهم لانهم بين امرين اما ان يسلبوا اسم الاسلام عن اصحاب الاهواء المحدثه. وهذا ليس بصحيح لانهم مسلمون. واما ان يصفوا من كان على الاسلام الاول باسم يخصصون به. ويكون - [01:46:29](#)

منصوصا عليه في الادلة فهذا يكون سائغا. ما معنى هذا؟ يعني ما الذي حمل اهل السنة والجماعة على ان يتسموا بهذا الاسم بعد ظهور اهل البدعة قبل الظلال بنا نكتفي باسم الاسلام. ان كل الناس مسلمون بعد ظهور اهل البدع اضطررنا ان نزرع الى الاسم الاول اهل السنة والجماعة. حتى نتميز عنهم لاننا لو قلنا نحن مسلمين - [01:46:52](#)

وسكتنا وقلنا معنى ذلك انهم ليسوا مسلمين. معنى ذلك اننا نكفرهم. ونحن لا نقول بهذا. فلنسمي نسمي انفسنا بماذا باهل السنة والجماعة؟ واما ان من كان على الاسلام الاول باسم يخصه يخصصون به ويكون منصوصا عليه في الادلة فهذا يكون سائغا اي جائزا. وهذا اجماع منه على ان من كان - [01:47:12](#)

على الامر الاول فانه يسمى مثلا اهل السنة والجماعة. او قد يقال اهل الحديث مثلا لان السنة هي الحديث. او يقال اهل الاثر او اتباع السلف هذا كله حتى نتميز عن الفرق الضالة. هذه كلها في معنى واحد لانها ترجع بالامر الى ما كانت عليه الجماعة الاولى. التي نص النبي صلى الله عليه وسلم على انها - [01:47:32](#)

فهذه تسمية ممدوحة. الاسماء والدعاوى المذمومة. هذه الحالة الثانية وهذه مما حدث في الامة من الاهواء المختلفة التي لنفسها اسما يخالف الاسم الذي كان عليه الصحابة. كالخوارج والمرجئة والمعتزلة واشباه ذلك. لانهم يدعون يدعون الى ذلك. يدعون الى هذه العقيدة - [01:47:52](#)

الباطلة ويرون أنهم على صواب فيه. وربما سموا أنفسهم اهل السنة والجماعة باحد الاعتبارات. كما فعل الاشاعرة مثلا. فكل تسمية فيها اشارة لمذهب يشتمل على باطل في العقيدة او باطل في السلوك فان التسمية في نفسها مذمومة. ولو لم يقترن بها شيء اخر. يعني التسمية نفسها طالما انها تدل على معنى - [01:48:12](#)

فهي مذمومة حتى لو كان غيرها حسنا يعني مسلا عندما نقول اهل العدو الاسم ماذا؟ جميلا جميلا. جميل لكن المعتزلة. تحت اسميه مذمومة. المعتزلة يقول لها انت اسم اهل العدل. فكيف اذا اقترن - [01:48:34](#)

التعصب او اقترنت بها بدع اخرى او الاخرى. لهذا فان الاصل الا يخرج عن دعوى الاسلام الا يخرج عن دعوى الاسلام يعني. كما قال شيخ الاسلام كل ما خرج عن دعوى الاسلام والقرآن من نسمة او بلد او جنس او مذهب او طريقة فهو من عزاء الجاهلية. عزاء يا شيخ - [01:48:49](#)

الا ما اذن به مما ذكرت او سنذكره. هو اهل السنة والجماعة او اهل الحديث او اهل الاثر. فان هذه كلها باطلة وتكون من عزاء الجاهلية لانها تفرق مثل الطرق الصوفية المختلفة الاسماء الشاذلية الريفية التيجانية ويدخل فيها ايضا - [01:49:09](#)

المحدث للجماعات الاسلامية بانواعها التي جعلت لاسما يصدق عليها انه اسم لحزب يميز هذا الحزب عن غيره. كحزب التحرير مثلا وحزب الاخوان المسلمين تظهر في بلد دون بلد فهذه تسمية محدثة وهي مذمومة. لان الاسم في نفسه مشتمل على دعوة تفرق المسلمين وتنصر من كان في هذا الحزب - [01:49:29](#)

بدون غيرهم. لكن هذا القيد مؤتمره هو قيد مال قيد مهم. اذا كان هذا الاسم ينصر من كان في هذا الحزب دون غيره. اما ان كان لا ينصر. فتكون التسمية جائزة - [01:49:49](#)

ان كان الرياض وان كان الواقع غير ذلك. الواقع يوم مثلا يقولون يقولون نحن لا لا ننظر ابداعنا على غيرهم ونتعاون مع الجميع ولكن الواقع في بعض وغير ذلك. فهتم الشيخ صالح الصاوي له كتاب في هذه المسألة اسمه مدى مشروعية الانتماء الى الاحزاب والجماعات الاسلامية المعاصرة. كتاب قديم يعني - [01:49:59](#)

نتكلم في هذه المسألة. وكان يرد على الشيخ بكر ابو زيد. بكري ابو زيد له كتاب ويميل فيه لنفس كلام الشيخ صالح. فعدم جواز هذه الجماعة. وعدم جواز هذه التسمية. شف صلح قال بالجواز - [01:50:19](#)

قال لي تعصب ليفضل اتباع هذه الجماعة على غيري من المسلمين لا يتولاهم دون غيرهم. دون غيرهم. فهتم؟ لو افترضنا ان هناك من جماعة لا تتعصب ولا تتولى فنقول التسمية ليست ممنوع. ولهذا نقول - [01:50:29](#)

كل ده من الاسماء المحدث للجماعات الاسلامية مثلا والاحزاب على نوعين. منها موانئ التعريف ومنها هو للتنظيم. ما كان منه للتعريف فالاصل في باب التعريف بالاسماء انه واسع مثل بداية التفصيل في الاسماء المباحة ان شاء الله. اما ما كان من سبيل التنظيم وانه يوالي فيه ويعادي ويتعصب له دون غيره وينصر صاحبه دون غيره - [01:50:49](#)

فهذا لا شك انه من عزاء الجاهلين التعصب للجاهلية. واعظم مما رغبوا فيه انتصار المهاجرين باسم شرعي وهو المهاجرون وانتصار الانصاري لاسم شرعي ومع ذلك لما انتصر لاسم ولاهله دون غيرهم صار من دعوى الجاهلية بنص كلام النبي عليه الصلاة والسلام. اما ما كان للتعريف فهو - [01:51:09](#)

يجوز. اما مكان للتعصب والتنظيم فهذا محرم. فاذا كان الامر في الاسماء المحدث وانتصر لها ودوفي عنها دون غيرها ربما حورب غير من كان معهم من المسلمين مع انهم على طاعة وعلى خير. فان هذا يدخل في دعوى الجاهلية وعزاء الجاهلية من باب اولي. يعني من تعصب لهذه - [01:51:29](#)

اسمع ودافع عن اصحابها وعاد غيرهم فهو المذموم. والمتأمل اليوم ينظر الى نواقع الجماعات الاسلامية بعامة في الاسماء النادي التسميات لو كانت للتعريف فقط لكان الامر اسهل. لكنها ليست للتعريف. بل هي للدلالة على الحزب او التنظيم. ولكي - [01:51:49](#)

اصحابها فيما بينهم فتجد ان المسلم مثلا يذهب اليوم الى بلد من البلاد فتجد ان اصحاب الحزب المعين يسألون هذا من اي فئة او من اي جهة فاذا اثني عليه لانه كان من هذه الجماعة المعينة او من اهل الحزب او انه متعاطف معه يحبونه يعني تبنيه ما تبنيه -

خدوه معهم يعني. واذا لم يكن بذاك وان كان عالما جليلا وليس من تلك الفئة فانهم يرفضونه ويتواصون برفضه. مع انه قد يكون عنده علم كبير بكلام الله عز وجل وكلام رسوله واذا جاءت مشكلة او جاءت منافسة على شيء فانهم يجتمعون على ذلك الاسم ويتعصبون له دون غيره. عندما تكون هناك مشكلة بينه وبين - 01:52:29

من غيرهم ينصرون من كان معهم على هذا الاسم ولا ينصرون غيرهم. والذي نظر فيما احداثته الحزبيات طب وانتم شيخ تبنيه من التبني تعرف التبني؟ ان الولد ان يأخذ ولدا له يعني اخذوه كانه - 01:52:49

كده كده اخذوه. اخذوه كانه ابنهم. تمام. خدوه معهم يعني نعم ممكن نقف هنا الكلام سيطول في هذه المسألة لنذكر نقف يعني ان نجد موقفا مناسباً الى الحال الثاني. نقف عند الحالة الثانية. الحالة الثانية الاسماء والدعاوى المدعومة - 01:53:17